



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات



## الموضوع:

استخدام تقنية شات جي بي تي ChatGpt في البحث العلمي  
دراسة مسحية لطلبة دكتوراه جامعة قالمة

تحت إشراف:

أ. عثمانية عبد القادر

إعداد الطلبة:

1 لعماري مروة

2 نحينح ملاك

لجنة المناقشة:

عضوا رئيسا	الأستاذ سردوك علي
مشرفا ومقورا	الأستاذ عثمانية عبد القادر
ممتحنا	الأستاذة عبابنية أمال

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الى نفسي الطموحة....

من قال أنا لها نالها وأنا لها وان أبت اتيت بها رغما عنها...

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام...

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين )

بعد عناء السنين والسهر حيث الناس نائمين ، وبعد الفشل الذي جعلت منه سلما يوصلني إلى سلم الناجحين

ها أنا ذا أصل ....

بداية أهدي تخرجي وفرحتي إلى من أرادوا بي كسرا فخيبت الله ظنهم وزدت قوة وجبرا ...

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخارا ، إلى من كلله الله بالهيبه والوقار، الذي

حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا " أبي الغالي

..."

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني ، إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها ، إلى القلب الدافئ والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة سر قوتي ونجاحي ، التي طالما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي

في يوم كهذا "أمي الحبيبة "

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي ،  
إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أخي "عبد اللطيف "

وأحب أن أختتم الإهداء إلى صاحبة الفضل العظيم صديقة الرحلة والنجاح إلى من وقفت بجاني كلما أوشكت  
أن أتعثر " ملاك "

إلى الأستاذ المشرف على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في  
جوانبها المختلفة .

شكرا لكل من ساندني وساعدني طوال رحلتي الدراسية

أسأل الله التوفيق والنجاح



الحمد لله على تمام الرحلة لم تكن قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوا  
بالتسهيلات لكنني فعلتها و نلتها و أرفع قبعة التخرج لمرارة الرحلة

من قال أنا لها " نالها "

و إن أبت رغما عنها أتيت بها

.

.

و في اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من أحمل إسمه بكل افتخار ... الذي حصد الأشواك عن

دربي ليمهد لي طريق العلم ... طاب بك العمر يا سيد الرجال و طبت لي عمرا يا أبي الغالي ... أرجو من الله أن  
يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار ، و ستبقي كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وغدا و إلى الأبد

...

إلى قدوتي الأولى و معنى الحب و التفاني ... إلى بسمه الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر

نجاحي و حنانها بلسم جراحي ... إلى من أرشدتني و رافقتني في كل مشاوير حياتي و لا تزال تفعل إلى

الآن ... اللهم إخفضها و ارزقها العفو و العافية ... أُمي الحبيبة

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل ... إلى من رزقت بها سندا و ملاذا أولا و أخيرا ، من أزلت عقبات

طريقي ... ضماد روحي و دواء جروحي ضحكتي الدائمة سندي و متكاي أختي الحبيبة

زينب و صغير البيت إنها آدمو زوجها عادل

إلى رفيقة الرحلة من كنا معا في كل خطوة و في كل لحظة و التي بها يبهج نجاحي من كانت عوننا و سنداني هذا

الطريق من شهدت معي تعب و سهر الليالي رفيقة السنين صديقتي مروة

إلى رفاق الخطوة الأولى و الأخيرة إلى من كانوا فالسنوات العجاف سحبا ممطرا صديقاتي

صفاء و نسرين

أخيرا الشكر موصول لنفسني على العزم و الإصرار ، و التي كانت أهلا للمصاعب ، أختم كل ما مررت

به بفخر و نجاح فالحمد لله من قبل و من بعد ، راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني ما أجهل و يجعله حجة

لي لا علي .

## شكر و تقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و يتوفيقه تتحقق الغايات و الصلاة و السلام على خير الأنام الذي قال

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

.

.

.

نتقدم بأجل الشكر و الإمتنان من قلوب فائضة بالحب و الإحترام و التقدير نقدم أركى تحياتي و أجملها و ثمنها

يرسلها لك بكل ود و الحب و الإخلاص شاكرين لك كل ما قمت به و ما نصحت لنا في إشرافك على هذا

العمل فلك منا كل الشكر و الإمتنان الأستاذ الفاضل "عثمانية عبد القادر"

.

كما نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة و ساندنا بنصح أو دعا لنا دون أن ننسى الأهل و الأصدقاء .

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	7
(1) إشكالية الدراسة	8
(2) تساؤلات الدراسة	9
(3) أهمية الدراسة	9
(4) أهداف الدراسة	10
(5) مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10
(6) المقاربة النظرية للدراسة	13
(7) نوع الدراسة ومنهجها	17
(8) مجتمع وعينة الدراسة	18
(9) أدوات الدراسة	20
(10) الدراسات السابقة	21
خلاصة الفصل	25
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	27
1-1 تعريف الذكاء الإصطناعي	28
2-1 التطور التاريخي للذكاء الإصطناعي	29
3-1 أهمية وأهداف الذكاء الإصطناعي	31



33	4-1 أنواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي
36	1-2 تعريف ونشأة تقنية شات جي بي تي
40	2-2 كيفية استخدام تقنية شات جي بي تي
41	3-2 استخدامات تقنية شات جي بي تي
43	4-2 مزايا ومخاطر تقنية شات جي بي تي
47	1-3 استخدامات تقنية شات جي بي تي في التعليم
48	2-3 فوائد تقنية شات جي بي تي
49	3-3 تأثير تقنية شات جي بي تي على تحسين التعليم
50	4-3 سلبيات تقنية شات جي بي تي في التعليم
53	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة
55	تمهيد
56	عرض وتحليل الدراسة الميدانية
71	النتائج العامة للدراسة
74	خلاصة الفصل
ب	خاتمة
	قائمة الراجع والمصادر
	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
59	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
59	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	02
60	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	03
60	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في البحث العلمي	04
61	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في استخدام تقنية شات جي بي تي	05
61	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل في استخدام تقنية شات جي بي تي	06
62	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المفضل في استخدام تقنية شات جي بي تي	07
63/62	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الدوافع التي دفعتهم الى استخدام تقنية شات جي بي تي	08
63	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تقنية شات جي بي تي في تحسين فعالية البحث العلمي	09
64	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة تقنية شات جي بي تي من مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي للطلاب الباحثين	10
65	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير تقنية شات جي بي تي للجهد والوقت	11
65	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تحقيق تقنية شات جي بي تي للأهداف الأكاديمية	12
66	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تعزيز تقنية شات جي بي تي من فرص التعلم والتفاعل في بيئة البحث العلمي	13
67	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب توسيع تقنية شات جي بي تي لدائرة المعارف الأكاديمية	14
68	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة تقنية شات جي بي تي في مستوى	15

	الرضا عن تجربة طلبة الدكتوراه	
68	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير تقنية شات جي بي تي لإجابات خاطئة وغير دقيقة	16
69	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب أن استخدام تقنية شات جي بي تي يؤدي إلى التفاعل الشخصي بين الباحثين	17
70	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب أن استخدام تقنية شات جي بي تي قد يؤثر على سلامة البيانات الشخصية للمشاركين في البحث العلمي	18
70	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الحاجة لسياسات وإجراءات أخلاقية محددة لضمان استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي بطريقة أخلاقية ومسؤولة	19
71	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب التحديات والمشاكل التي واجهتهم في استخدام تقنية شات جي بي تي	20

## ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة جوانب بحثية لاستخدامات تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي ، تهدف من خلال دراستنا هذه إلى التعرف على تقنية شات جي بي تي و كيفية استخدامها و استكشاف دورها في تعزيز البحث العلمي، وكذلك دراسة أثارها المختلفة على طلبة الدكتوراه بالإضافة إلى إعطاء تفسير علمي لدوافع استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي و الاشباعات المحققة منها ، وقد كان التساؤل الرئيسي للدراسة " ما مدى مساهمة تقنية شات جي بي تي في تعزيز البحث العلمي؟"

ولدراسة هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

- 1 ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي ؟
- 2 ماهي دوافع استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي ؟
- 3 ماهي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي ؟
- 4 ماهي الآثار المرتبطة عن استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي في بحوثهم العلمية ؟

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، مستخدمين المنهج المسحي ، وتم جمع البيانات باستخدام أداة استمارة الإستبيان ، وتم اختيار صدفية بأسلوب قصدي بلغ قوامها 30 مفردة من طلبة الدكتوراه بجامعة قلمة .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

أنه لا يوجد إختلاف بين الجنسين في إستخدام تقنية شات جي بي تي بنسبة متعادلة 50.0 % ،

بمعنى أن كل المبحوثين يستخدمون تقنية شات جي بي تي

كذلك نستنتج من النتائج السابقة أن أغلب الذين يستخدمون تقنية شات جي بي تي يتراوح سنهم بين 25 و 35 سنة ، كذلك أن غالبية أفراد العينة الذين يستخدمون تقنية شات جي بي تي تخصصهم إعلام و

إتصال

أن غالبية الباحثين يستعملون اللغة العربية أثناء إستخدامهم لتقنية شات جي بي تي ، كما نستنتج أن مجمل أفراد العينة يستخدمون تقنية شات جي بي تي أقل من ساعة في اليوم

أن غالبية افراد العينة يفضلون الفترة المسائية في استخدام تقنية شات جي بيتي ويفضلون استخدام الهاتف المحمول في استخدامهم لتقنية شات جي بي

أن غالبية أفراد العينة يقولون أن الدوافع التي تجعلهم يقبلون على إستخدام تقنية شات جي بي تي هي الوصول السريع إلى المعرفة و المعلومات

Résumé de l'étude :

Cette étude a porté sur les aspects de recherche des utilisations de la technologie GPT Chat dans la recherche scientifique. À travers cette étude, nous visons à identifier la technologie GPT Chat et comment l'utiliser et à explorer son rôle dans l'amélioration de la recherche scientifique, ainsi qu'à étudier ses divers effets sur. doctorants en plus de donner une explication. Une étude scientifique sur les motivations des doctorants à utiliser la technologie GPT Chat et les satisfactions qui en découlent. La question principale de l'étude était « Dans quelle mesure la technologie GPT Chat contribue-t-elle à l'amélioration scientifique. recherche ?" »

Pour étudier ce problème, nous avons posé un ensemble de sous-questions :

- 1- Quelles sont les habitudes et les modèles d'utilisation par les doctorants de la technologie de chat GPT ?
- 2- Quelles sont les raisons qui poussent les doctorants à utiliser la technologie de chat GPT ?
- 3- Quelles sont les satisfactions obtenues grâce à l'utilisation par les doctorants de la technologie de chat GPT ?
- 4- Quels sont les impacts associés à l'utilisation par les doctorants de la technologie de chat GPT dans leurs recherches scientifiques ?

Cette étude s'inscrit dans le cadre d'une recherche descriptive, utilisant une méthode d'enquête. Les données ont été collectées à l'aide d'un outil de formulaire de questionnaire, et un échantillon aléatoire de 30 individus parmi les doctorants de l'Université de Guelma a été choisi intentionnellement.

L'étude a conclu à un ensemble de résultats, notamment :

Il n'y a aucune différence entre les sexes dans l'utilisation de la technologie de chat GPT, avec un taux égal de 50,0 %, ce qui signifie que tous les répondants utilisent la technologie de chat GPT.

Nous concluons également des résultats précédents que la plupart de ceux qui utilisent la technologie de chat GPT ont entre 25 et 35 ans, et que la majorité des membres de l'échantillon qui utilisent la technologie de chat GPT sont spécialisés dans l'information et la communication.

La majorité des personnes interrogées utilisent la langue arabe tout en utilisant la technologie de chat GPT. Nous concluons également que l'ensemble de l'échantillon utilise la technologie de chat GPT moins d'une heure par jour.

La majorité des membres de l'échantillon préfèrent la soirée pour utiliser la technologie de chat GPT, et ils préfèrent utiliser le téléphone mobile pour utiliser la technologie de chat GPT.

La majorité des membres de l'échantillon déclarent que les motivations qui les poussent à accepter l'utilisation de la technologie de chat GPT sont l'accès rapide aux connaissances et aux informations.

مقدمة



يشهد العصر الحديث تطورا سريعا في العديد من المجالات خاصة في مجال التكنولوجيا و المعلومات ، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي واحد من أبرز التقنيات التي تعمل على تحويل الطريقة التي نعيش ونعمل بها و يأتي في إطار هذا التطور تقنية شات جي بي تي ، وهي تقنية تعتمد على نماذج اللغة العميقة لتوليد نصوص طبيعية بشكل تفاعلي .

تعد تقنية شات جي بي تي واحدة من أبرز الابتكارات التي تعكس التطور التكنولوجي حيث تمكن الأفراد من التفاعل بشكل طبيعي مع الأنظمة الذكية عبر النصوص و المحادثات ، كما تعتمد على نماذج اللغة العميقة لتمكين الآلة من فهم اللغة البشرية و التفاعل بشكل طبيعي مع المستخدمين ، و لقد أحدثت هذه التقنية نقلة نوعية في مختلف ميادين الحياة و ليس آخرها ميدان البحث العلمي إذ تعتبر أداة قوية تمتلك القدرة على التطوير و تعزيز البحث العلمي و تقدم مساهمة قيمة في تحقيق تحسينات مستدامة في ميدان البحث العلمي وذلك من خلال تقديمها مساعدات و دعم لطلبة الدكتوراه في أبحاثهم أو في فهم المفاهيم البحثية المعقدة و أيضا مساعدتهم في التحديد و الوصول إلى المصادر البحثية و المعلومات المهمة في مجالاتهم الدراسية .

لذا وجد طلبة الدكتوراه في تقنية شات جي بي تي العديد من الخدمات و الفوائد في الإستخدام كما تعتبر هذه التقنية وسيلة مهمة في حياتهم العلمية و ذلك لما تقدمه من فوائد كتقديم المعلومات و الأفكار و تعزيز التواصل و التفاعل الاجتماعي بين الطلبة و بين أعضاء الجامعة و المجتمع البحثي .

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جزء من شريحة فعالة في المجتمع الجامعي و هم طلبة الدكتوراه لجامعة قالمة ، فكان موضوع الدراسة هو إستخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي

و للتعلم في هذه الدراسة تم إنتهاج خطة منهجية إشمطت على مقدمة و خاتمة و ثلاثة فصول ( جانب منهجي ، جانب نظري ، جانب تطبيقي )

الفصل الأول : وهو الفصل المنهجي للدراسة تم التطرق فيه إلى الإشكالية و أهم التساؤلات ، أهمية و أهداف الدراسة ، المنهج المستخدم و أدواته ، مفاهيم و مصطلحات الدراسة ثم الدراسات السابقة و النظرية التي تتلائم مع هذه الدراسة .

أما الفصل الثاني : هو الفصل النظري و الذي يتكون من ثلاثة مباحث أساسية و كل مبحث يتكون من

أربعة وحدات ، حيث يشتمل المبحث الأول المعنون بالذكاء الإصطناعي على عرض تحليلي للذكاء

الإصطناعي بدأ من التعريف ونشأة الذكاء الإصطناعي ، أهميته و أهدافه ، و أنواعه و تطبيقاته أما

المبحث الثاني المعنون بتقنية شات جي بي تي إشمطت على مختلف العناوين الأساسية التي يمكن من

خلالها التعرف على تقنية شات جي بي تي من تعريف التقنية و نشأتها بالإضافة إلى كيفية إستخدامها و

إستخداماتها ، و مزايا و مخاطر التقنية . أما المبحث الثالث الموسوم بتقنية شات جي بي تي في البحوث العلمية تم

عرض فيه كل من إستخدامات تقنية شات جي بي تي في التعليم ، فوائد تقنية شات جي بي تي للطلاب ، تأثير

تقنية شات جي بي تي في تحسين التعليم بالإضافة إلى سلبيات تقنية شات جي بي تي في التعليم

أما الفصل الثالث : وهو الفصل التطبيقي للدراسة تم فيه عرض بيانات الدراسة الميدانية و مناقشتها و

تحليلها ووضع النتائج العامة للدراسة ليختم في الأخير بالمقترحات التي خلصت لها هذه الدراسة .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

**نقهيء :**

يعتبر الإطار المنهجي من المنطلقات الأساسية ذات الأهمية البالغة في عملية البحث العلمي لذلك يجب على كل باحث عند انطلاقه في دراسة أي موضوع أن يحدد الإطار العام له إذ سنعرض في هذا الفصل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والأهمية التي تحملها هذه الدراسة إضافة إلى توضيح أهداف الدراسة وتحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة مجتمع البحث والعينة وأهم الأدوات البحثية المناسبة لجمع المعلومات .

#### 1) الإشكالية :

تعتبر الثورة الصناعية الرابعة مرحلة من المراحل التاريخية التي تمر بها البشرية او تمثل تحولا جذريا في كيفية نظرنا وتفاعلنا مع التكنولوجيا والبيانات حتى تتميز بتكامل التكنولوجيا الرقمية والفيزيائية والبيولوجية مما يؤدي الى تغييرات هائلة في الطريقة التي نعيش ونعمل بها ، بالإضافة الى تطبيق تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والانترنت في مختلف المجالات وبالتالي تمثل الثورة الصناعية الرابعة تحولا هائلا في كيفية تفكيرنا وتصورنا للمستقبل وتطلبا استعدادا لمواجهة التحديات واستغلال الفرص الجديدة التي تقدمها هذه التطورات التكنولوجية .

يمثل الذكاء الاصطناعي اهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة لتعدد استخداماته في المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والتطبيقات الطبية والتعليمية والخدمية ويتوقع له ان يفتح الباب لابتكارات لا حدود لها وان يؤدي الى مزيد من الثورات الصناعية بما يحدث تغييرا جذريا في حياة الانسان ، اذ مع التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع وما يشهده العالم من تحولات في ظل الثورة الصناعية الرابعة فسيكون الذكاء الاصطناعي محرك التقدم والنمو والازدهار خلال السنوات القليلة القادمة . فالذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الكمبيوتر والذكاء الحاسوبي يهتم بانشاء أنظمة وبرمجيات تتمتع بالقدرة على تنفيذ مهام تتطلب تفكيراً واستنتاجاً يشابه الذكاء البشري ، بالإضافة الى انه مجال يهتم بدراسة وتطوير أنظمة وبرامج تتمتع بالقدرة على محاكاة الذكاء البشري وتنفيذ مهام تعتبر ذكاءا بشريا ويهدف هذا الاخير الى انشاء اجهزة وبرامج قادرة على التعلم والتفكير واتخاذ القرارات بطريقة مستقرة ومع التطور السريع للذكاء الاصطناعي تعددت التطبيقات والخدمات التي تحل محل العنصر البشري ومن هذه التطبيقات تقنية شات جي بي تي (chatgpt) حيث اعتبره الكثيرون المنعطف التقني المقبل اذ يمكنه تقديم المعلومات بسلاسة وبعبارة بسيطة عوضا عن سلسلة بسيطة من روابط بفعل محرك قوقل (Google)

تمثل تقنية شات جي بي تي (chatgpt) تطورا مهما في مجال التواصل بين الانسان والحواسيب حيث انها تعد مثيرة للاهتمام بسبب قدرتها على فهم وتفسير اللغة الطبيعية بطريقة تشبه تفاعلات البشر فهذه التقنية توفر للمستخدم محادثة بينه وبين الشات (البرنامج) ويستطيع امداد المستخدم بكل الاجوبة الخاصة بأسئلته واستفساراته وإيجاد حلول مناسبة لاي مشكلة تطرح عليه ، كذلك يمكن استخدامه في انشاء محتوى تعليمي جيد ويساعد على وعي الطلاب ومراعاة فروقهم الفردية فتمثل اداة قوية لتعزيز تجربة التعلم وتحسين تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وزيادة فهمهم وادائهم العام في الدراسة .

فقد اثارت هذه التقنية فضول الكثير من طلبة الدكتوراه لما لها من مزايا تقدمها للباحثين من بينها توفير اجابات سريعة ودقيقة لاسئلتهم واستفساراتهم ، كما انها تساعد في تحسين مهاراتهم الدراسية وادارة الوقت وفهم

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

احتياجاتهم ورغباتهم ، كما يمكنها الوصول الى مجموعة واسعة من المصادر . ومن هذا فان تقنية شات جي بي تي (chatgpt) تؤدي دورا هاما في تطوير البحوث العلمية من خلال ما لها من استخدامات في هذا الصدد .

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى مساهمة تقنية شات جي بي تي ( chatgpt ) في تعزيز البحث العلمي ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تفرعت عدة أسئلة هي :

### (2) الأسئلة الفرعية :

- 1 ماهي عادات وأمطاط استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية chatgpt؟
- 2 ماهي دوافع استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية chatgpt؟
- 3 ماهي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية chatgpt؟
- 4 ماهي الآثار المرتبطة عن استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية chatgpt في بحوثهم العلمية ؟

### (3) أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية دراستنا من خلال النقاط التالية :

- تتمثل أهمية الموضوع في حد ذاته لكون مفهوم الذكاء الاصطناعي مفهوم جديد في ظل التطورات و التحولات التي شهدها العالم
- الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي ChatGpt في إنشاء و تقديم محتوى تعليمي و بالتالي تحسين نتائج التعلم و تحسين الفهم و تعزيز المشاركة الطلابية
- إعطاء فرصة للطلاب للبحث بمساعدة أداة الذكاء الاصطناعي ChatGpt لإستكشاف طرق جديدة في إنشاء محتوى تعليمي جيد
- إستكشاف مزايا و مخاطر تقنية ChatGpt
- التعرف على الفوائد التي يستمدتها الطالب من تقنية ChatGpt
- رصد أهم إستخدامات تقنية ChatGpt التي يمكن إستغلالها في مجال التعليم العالي

• إستكشاف كيفية إستخدام الطلبة لتقنية ChatGpt

#### 4) أهداف الدراسة :

هناك مجموعة من الأهداف المحددة وراء دراستنا لموضوع تقنية ChatGpt و سنحاول الوصول إليها من خلاله هذه الدراسة و من أهمها :

• التعرف على تقنية ChatGpt وكيفية إستخدامها

• إستكشاف دور تقنية الذكاء الإصطناعي ChatGpt في تعزيز البحث العلمي

• تساهم هذه الدراسة في تقديم المزيد من المعلومات من أجل توسيع دائرة البحوث الأكاديمية في مجال إتصالو العلاقات العامة

• إعطاء تفسير علمي لدوافع إستخدام تقنية ChatGpt لدي طلبة الدكتوراه و الإشباعات المحققة منها

• إفساح المجال أمام الباحثين و إعطاء إهتمام أكبر لموضوع إستخدام تقنية ChatGpt و دراسة أثارها

المختلفة على طلبة الدكتوراه .

#### 5) مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

التقنية :

أ - لغة :

تعرف ب "technology" وهي كلمة إنجليزية مشتقة من "techno" و تعني الفن والحرفة اما "logia" تعني الدراسة أو العلم.<sup>1</sup>

ب - إصطلاحا :

تعني تطبيقات العلمية للعلم و المعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب .

<sup>1</sup>حضر حيدر ، مفهوم التقنية دلالة المصطلح ومعانيه وطرق استخدامه ، مجلة الاستغراب ، ص 15-16 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

كما يمكن تعريفها على أنها تطبيق المهارات والمعرفة؛ لتجهيز وإنتاج البضائع والسلع، أو تقديم الخدمات المختلفة، حيث تشمل كافة الآلات، والأدوات، والطرق، أو الأساليب التي يتم استخدامها؛ لتحويل الموارد إلى عناصر يحتاجها الناس، وبالتالي تعد التكنولوجيا واحدة من أقوى عوامل التغيير في المجتمع.<sup>1</sup>

#### ج- إجراءات :

هي طرق و تغييرات و التعديلات التي يستخدمها الناس في إختراعاتهم و إكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم و

إشباع رغباتهم

#### شات جي بي تي (chatgpt)

إصطلاحا :

هو إسم تقنية الذكاء الإصطناعي التي أنتجتها شركة open all الأمريكية في 30 نوفمبر 2022

و هو تطور من تطورات الذكاء الإصطناعي العديدة يعتمد على محاكاة إستجابة البشر للأسئلة و جمع المعلومات بل و يتفوق على البشر في سرعة الإستجابة و و ما يمتلكه من الكم الهائل من المصادر والمعلومات.<sup>2</sup>

و يمكن تعريفه أيضا على أنه وهي تقنية حديثة قادرة على محاكاة البشر بطريقة سلسلة وتقديم إجابات مناسبة عن جميع الأسئلة، العالم على أعتاب ثورة جديدة في مجال محركات البحث، في ظل تميزها بقدرتها على الاعتراف بالأخطاء، ورفض الأسئلة غير المناسبة، معتمدة في ذلك على الذكاء الاصطناعي.<sup>3</sup>

إجراءات :

<sup>1</sup> الخلايقية عادة ، مفهوم التقنية ، على موقع

[https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%A7%D9%84%D8](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8)

تم الإطلاع عليه في تاريخ 8 مارس 2024 تم الإطلاع عليه في تاريخ 8 مارس 2024.

<sup>2</sup> سوزان صلاح محمد ، إستخدام شات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم العملية التعليمية ، 25 مارس 2023 ، ص 8-9 ، بتصرف .

<sup>3</sup> أداة شات جي بي تي التي حيرت العالم بين يديك في سطور ، صحيفة سبق الإلكترونية ، 8 مارس 2023.



## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

هو روبوت محادثة و هو تقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي يعمل على الإجابة على الأسئلة التي تطرح عليه في وقت سريع و بشكل مفصل

#### البحث العلمي :

##### أ- لغة :

البحث العلمي هو السبيل الوحيد يهدف إلى الوصول إلى التعلم والمعرفة بصفة عامة في مختلف العصور للعالم كله، فيتكون البحث العلمي من كلمتين أساسيتين، وهما: البحث و العلمي، أما عن كلمة البحث، فهي تعني السؤال أو التحري أو التقصي أو التفتيش عن أمر ما أو عن حقيقة معينة بتفكير منطقي مبنياً على التأمل والتفكير بالتالي تجربته عملياً إن أمكن، وذلك للوصول إلى مبتغى هذا البحث أو هذا السؤال ,وكلمة العلمي تعني الانتساب إلى العلم وهو التفكير في الأمر أو الشيء للوصول إلى حقائق وجديد من الإكتشافات، وهو لا يعتمد على افتراضات بعينها أو قواعد مقننة، بل يعتمد على خبرة الإنسان بعد اجتهاده في هذه الأشياء المدروسة.<sup>1</sup>

##### ب-إصطلاحا :

هو أسلوب مقنن و منظم يتم إستخدامه في تجميع البيانات و المعلومات الموثوقة بدقة كبيرة و تدوين الملاحظات ثم تحليل و مراجعة البيانات و المعلومات التي تم جمعها وذلك للتيقن من مدى صحتها، ثم التعديل عليها إن وجد، وذلك لإضافة معلومات جديدة عليها، ثم الوصول إلى قوانين وفرضيات ونظريات جديدة تساعد وتساهم في حل المشكلات التي قد نتعرض لها في مجتمعاتنا وحياتنا.<sup>2</sup>

كما يعرف أيضا على انه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث .

<sup>1</sup> البحث العلمي , على موقع <https://www.search->

[-academy.com/article/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81](https://www.startimes.com/?t=13412555) ، تم الإطلاع عليه في يوم 8 مارس 2024 على الساعة 17:37.

<sup>2</sup> أسس البحث العلمي ، على موقع <https://www.startimes.com/?t=13412555> ، تم الإطلاع عليه في يوم 8 مارس 2024 ، على الساعة 17:41 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

ويعرف البحث العلمي بأنه عديد من الإجراءات المرتبة، والتي يستخدمها الباحثون؛ من أجل التعرف على جوانب مختلفة تتعلق بموضوع أو إشكالية واقعية، والهدف هو وضع الإستنتاجات، والتوصل لحلول فعالة يمكن تطبيقها.

ويعرف البحث العلمي على أنه إطار عام يسير عليه الباحث على حسب طبيعة موضوع البحث؛ لتفصيل مشكلة أثارت حفيظة الباحث، وذلك عن طريق أساليب وأدوات لجميع المعلومات وترتيبها وتحليلها، والتوصل لإستنتاجات وفقاً لبراهين.<sup>1</sup>

#### الإجرائي :

هو مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث من أجل التعرف على جميع جوانب المتعلقة بموضوعاً وإشكالية علمية و حل تلك المشكلة .

#### (6) المقاربة النظرية للدراسة:

من أجل الوصول إلى تحليل وتفسير النتائج ، ومن أجل الإحاطة أكثر بمتغيرات الموضوع لجأ الباحث إلى المقاربة النظرية ، ولعل مقارنة الاستخدامات و الاشباكات هي الأنسب لدراستنا .

#### مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباكات :

يأخذ منظور الاستخدامات و الاشباكات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام و يبحث في كيفية استخدام

الناس لوسائل الإعلام و الاشباكات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية

الإستخدامات و الإشباكات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، و تنحصر رؤيتها للجماهير

على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون و وسائل إعلام، خالفاً للنظريات المبكرة مثل: نظرية

الآثار الموحدة أو الرصاصية السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، و تنصرف بناء على نسق

واحد ، و بذلك يهتم مدخل الإستخدامات و الإشباكات بالسمات الفردية، و علاقتها بالرضا

و الإشباكات و أنماط الدوافع و الحاجات الفردية و المدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات الرصد عادات

<sup>1</sup> تعريف البحث العلمي , على موقع

<https://mobt3ath.com/dets.php?page=669&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%>

[D9%81\\_%D8%A7](https://mobt3ath.com/dets.php?page=669&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7)، تم الاطلاع عليه في يوم 08 مارس 2024 ، على الساعة 17:43 .

وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الإستخدامات والإشباع ، ووفقاً لنظرية الإستخدامات والإشباع فإن وسائل الإعلام تشكل مورداً لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة ، وتحول السؤال من ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟ ، حيث يبنى مدخل الإستخدامات و الإشباع على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال ، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال ، فضلاً عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال ، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعاً لهذه الحاجات ، وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق من قبل الباحثين ، وتمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من إستخدامهم لوسائل الإعلام ، و ذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف و دوافعهم و إحتياجاتهم التي يعنون وجودها .<sup>1</sup>

حيث نشأ مفهوم الإستخدامات و الإشباع في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين و يعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة .

و يعرفه كلا من "الياهو كاتز" و "بلوملر" مدخل الاستخدامات و الإشباع بأنه "إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة إتصالية معينة ، و يعد المدخل أرضية خصبة لإقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية .<sup>2</sup>

#### نشأة نظرية الإستخدامات و الإشباع :

نشأة نظرية الإستخدامات و الإشباع على يد الياهو كاتز العام 1959 ، حيث تحول الإنتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة ، و بذلك إنتفى مفهوم قوة في وسائل الإعلام الطاغية ، حيث كان الإعتقاد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقاً للتعود على الوسيلة الإعلامية و ليس لأسباب منطقية ، لكن نظرية الإستخدامات و الإشباع له رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية و التباين

<sup>1</sup> يوسف حنان ، الإتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباع ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، مصر ، العدد 23 ، 2019 ، ص 41.

<sup>2</sup> الدايمي عبد الرزاق محمد ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2016 ، ص 254.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام و تحكم عملية إستخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة و متشابكة من بينها : الخلفيات الثقافية ، الذوق الشخصي للفرد ، أسلوب الحياة ، السن ، الجنس ، مقدار الدخل ، مستوى التعليم ، المستوى الاقتصادي .<sup>1</sup>

و يمكن رصد الملامح العامة لتطور نظرية الإستخدامات و الإشباعات كالتالي :

المرحلة الوصفية: هذه المرحلة بدأت في الأربعينيات من القرن العشرين، وامتدت خلال الأربعينيات والخمسينيات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة (هيرتزوج) عام 1942 .  
المرحلة الاستكشافية: وامتدت هذه المرحلة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وهي مرحلة ذات توجه ميداني؛ حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (إياهو كاتز) 1959، ودراسات (بيرلسون) 1959، ودراسات (ريموند باير) 1964 .

المرحلة التفسيرية: وهي مرحلة النضج، وكان التركيز فيها على الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباعات المتحققة من العملية الاتصالية، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (ماك كومبوس) 1977، ودراسات كل من (جوزيف كونواي و آلان روبن).<sup>2</sup>

### أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات :

<sup>1</sup> يوسف محمد خيرت ، مؤشرات التقييم الإعلامي ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، مصر ، 2015 ، ص 21-22 .

<sup>2</sup> نظرية الاستخدامات والإشباعات ، على موقع <https://www.b-sociology.com/2022/02/pdf.html?m=1> في يوم 25

مارس 2024 ، على الساعة 1:03

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور والنشاط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .<sup>1</sup>

### أهم فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات :

- تعتمد هذه النظرية على خمسة فروض أساسية هي :
- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة .
- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويحكم ذلك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي ، وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد .
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست هي التي تستخدم الأفراد .
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل .<sup>2</sup>

### إنتقادات نظرية الإستخدامات والإشباعات :

- أهم الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات
- 1 أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة ، مثل الدافع ، الإشباع ، الهدف ، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة ، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لإختلاف التعريفات .

<sup>1</sup> مكاوي حسن عماد ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997م ، ص 241 .

<sup>2</sup> كعباش عائشة ، أطروحات الدكتوراه في الإعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية دراسة تحليلية مقارنة 2000-2010 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، 2017-2018 ، ص 47-48 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

- 2 أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية وإجتماعية ، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام وإختيار المحتوى .
- 3 تقوم النظرية على إفتراض أن إستخدام الفرد لوسائل الإعلام إستخدام متعمد ومقصود وهادف ، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك ، فهناك أيضا إستخدامات غير هادفة .
- 4 تنظر البحوث التي تستند الى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الإتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الإتصالية ، في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق إختلالا وظيفيا للبعض الآخر .<sup>1</sup>

### (7) نوع الدراسة و منهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لأنها تقرب الباحث من الواقع حيث يستطيع تصنيف الظاهرة بشكل دقيق إما بتعبير كمي حول خصائص الظاهرة أو أسلوب كيفي، لأن مثل هذه الدراسات تتلائم مع طبيعة موضوع هذا البحث الذي يهدف إلى معرفة كيفية استخدام تقنية شات جي بي تي (chatgpt) في تعزيز البحث العلمي وما تحققه من إشباعات، ومن أنواع الدراسات الوصفية نجد البحوث المسحية التي تحيلنا إلى استخدام المنهج المسحي .

و المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة و بشكل عام فإن المنهج العلمي يمكن وصفه بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين و إما من أجل البرهنة عليها للأخرين حين نكون بها عارفين ، و من أجل دراسة أكثر دقة لا بد من تقديم المنهج الذي سيتم إستخدامه بغاية الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة

و يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج موضوعية، ويعرف المنهج: بأنه الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحث من خلالها الوصول إلى الحقيقة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ط 1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الأهرام ، 2003 ، ص 260 .

<sup>2</sup> بوحوش عمار ، محمد محمود ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص 99-100 ، بتصرف .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الذي يعد أحد مناهج الدراسات الوصفية كما يعتبر من أكثر المناهج استخداما في البحوث الوصفية والتحليلية في مختلف المعارف و الموضوعات يعتمد عليه الباحثون في الحصول على البيانات و المعلومات الوافية والدقيقة تصور الواقع الاجتماعي و الحياتي الذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية و الاقتصادية و التربوية و الثقافية و السياسية و العلمية و تسهم مثل تلك البيانات و المعلومات في تحليل الظواهر .

و يعرف على أنه مجموعة من الخطوات يتم إجرائها من خلال إستجواب مجموعة من الأفراد للحصول على المعلومات التي تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج , ولا يقوم الباحث في هذا المنهج بدراسة العلاقة أو إستنتاج الأسباب<sup>1</sup>

وعليه يمكن القول بأن المنهج المسحي هو: الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيثالعوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات البيانات المحققة لذلك<sup>2</sup>

### 8) مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة :

يمكن تعريف مجتمع البحث من منظور إحصائي على أنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث ، و تشترك في صفة معينة أو أكثر و التي مطلوب جمع البيانات حولها<sup>3</sup> ، و مجتمع البحث في هذه الدراسة هو طلبة الدكتوراه قسم إعلام و إتصال و علم المكتبات بجامعة قلمة 8 ماي 1945 .

عينة الدراسة :

إن الأصل في البحث العلمي هو دراسة جميع مفردات مجتمع البحث و لتعذر ذلك في كثير من الأحيان

<sup>1</sup> تقي خالد ، منهج الدراسات المسحية/ المنهج المسحي و 4 خطوات لإعداده، على الموقع

<https://www.maktabtk.com/blog/post/3219/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AD%D9%8A%D8%A9.html>

تم الإطلاع عليه يوم 10 مارس 2024 ، على الساعة 21:33.

<sup>2</sup> بن مرسلني أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 ، ص 286 .

<sup>3</sup> ب ك ، محاضرة الخامسة العينات ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، الجزائر ، ب ت ، ص 1 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

لإعتبرات عدة ككبر حجم مجتمع الدراسة أو صعوبة الوصول لكل مفرداته يكتفي الباحثون في كثير من الأحيان بعدد محدود من المفردات حسب ماهو متاح من إمكانات ( وقت - جهد - مادة ) و هذا ما يعرف بطريقة العينة<sup>1</sup> ، و قد إعتمدنا في بحثنا في بحثنا على العينة المتوافرة أو ماتسمى بالعينة المتاحة و يطلق عليها أحيانا إسم عينة الصدفة أو العينة العرضية ، و تعني هذه العينة بأن يقرر الباحث صفين دراسيين من المدرسة المجاورة له أو أن يقرر الباحث دراسة أحوال بعض السجناء في أحد السجون القريبة منه ، و هكذا ...

تتميز هذه العينة بالسهولة فالباحث يختار الأفراد المتوافرين لديه ، و لكن من عيوبها ارتفاع نسبة التحيز في العينة المختارة بهذه الطريقة ، و عليه فإن مثل هذا الأسلوب في المعاينة لا يمكن أن ينتج عنه عينة ممثل لمجتمع الدراسة<sup>2</sup> ، و عليه قمنا بإختيار 30 مفردة من طلبة الدكتوراه قسم إعلام و إتصال و علم مكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945 .

### (9) أدوات الدراسة :

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات و المعلومات التي تساعده في عملية البحث و يكمن نجاح البحث في الإختيار الأنسب و الأمثل للأدوات ، و يكون إختيار الأداة حسب طبيعة الموضوع المراد دراسته ، و إستنادا لطبيعة موضوعنا إستعنا بالإستبيان كأداة لجمع البيانات و هي أكثر الوسائل إستعمالا للحصول على المعلومات و الحقائق حول موضوع معين ويمكن تعريف الإستبيان بأنه :

عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، و يعد الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية والإنسانية

<sup>1</sup> راوية بنت أحمد القحطاني ، سعود بن ضحيان الضحيان ، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد العشرون ، جامعة الفيوم ، السعودية ، ب ت ، ص 444 .

<sup>2</sup> الأهدل أسماء زين صادق ، المحاضرة الخامسة العينات في البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، ص 29 .



## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما يتميز به الإستبيان هو توفير الكثير من الوقت و الجهد على الباحث ، و يتم إرسالها بطريقة يحددها الباحث<sup>1</sup>

و يعرف أيضا على أنه : مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، و يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عنالموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق<sup>2</sup>.

الإستبيان يوفر الكثير من الوقت و الجهد على الباحث، ويتم إرسالها بطريقة يحددها الباحث و يشترط في الإستبيان أن يكون شاملو مختصر و دقيق و لقد قمنا باستخدام الإستمارة كأداة مهمة تمكن من جمع البيانات الخاصة بالدراسة فقد حاولنا بقدر الإمكان أن تكون أسئلة الإستمارة واضحة و بعيدة عن الغموض و قد إعتدنا في الإستمارة على الأسئلة المغلقة .

حيث قسمت استمارة الإستبيان إلى أربعة محاور تحتوي على عدة أسئلة كالتالي :

المحور الأول: بعنوان البيانات الشخصية

المحور الثاني: بعنوان عادات و أنماط استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي

المحور الثالث: دوافع استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي

### 10 الدراسات السابقة :

يعتبر موضوع تقنية شات جي بي تي واستخدامها في البحوث العلمية من المواضيع الحديثة والعصرية حيث نجد الدراسات مشابهة لدراستنا وسوف نحاول عرض مجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها في انجاز بحثنا :

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى :

<sup>1</sup> معبيدات حمد و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط2 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 203.

<sup>2</sup> الحمزة احمد ، الإستبيان كأداة للبحث العلمي و أهم تطبيقاته ، المجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، الجزائر ، جويلية 2023 ، ص 204 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

دراسة "مذكورمليكة" تحت عنوان الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم عن بعد بالإضافة إلى اكتشاف آفاق هذا الاستخدام في ضوء التطورات المتسارعة للذكاء الاصطناعي .

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي استطاع أن يقلل من افتقار التعليم عن بعد للخاصية التفاعلية بين الطالب والأستاذ ، وكذا المساهمة في تعزيز فهمنا للواقع الفعلي من خلال تطوير التعليم الذي يقوم على الواقع.<sup>1</sup>

الدراسة الثانية :

دراسة جماعي أم كلثوم تحت عنوان "واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتمكين الإداري من وجهة نظر موظفي شركة اتصال أوريدو الجزائر"، مجلة الاقتصاد الجديد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدامات الذكاء الاصطناعي والكشف عن مستوى تمكين العاملين لدى شركة الاتصال أوريدو الجزائر ومعرفة درجة العلاقة بين هذين المتغيرين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة حيث يتضح أنه كلما تحسن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي كلما زاد مستوى تمكين العاملين.<sup>2</sup>

الدراسة الثالثة:

دراسة مرزوق يحسام الدين، عواطف منال عزازية تحت عنوان "الاتجاهات الجديدة للإعلام الرقمي الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الإعلامي، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية"، جوان 2023

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تشكيل مستقبل الوسائط الرقمية بالإضافة إلى التعرف على الكيفية التي أحدثت بها تقنيات الذكاء الاصطناعي ثورة في مختلف جوانب صناعة الإعلام

<sup>1</sup> مذکور مليكة ، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، المجلد 06 ، العدد 03 ، سنة 2021 ، ص 141-142 .

<sup>2</sup> جماعي أم كلثوم ، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتمكين الإداري من وجهة نظر موظفي شركة اتصال أوريدو الجزائر ، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 14 ، العدد 01 ، 2023 ، ص 41 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي له دور كبير في الصحافة من خلال إضافة نوعية للعمل الإعلامي عن طريق استخدام الخوارزميات الحاسوبية في مهام مختلفة تشمل اكتشاف المحتوى، التصفية، التحليل، الإنتاج، النشر والتوزيع الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز الصحافة بشكل خاص.<sup>1</sup>

الدراسات العربية:

الدراسة الرابعة:

دراسة المالكي وفاء فواز تحت عنوان " دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي " مجلة العلوم التربوية و النفسية

هدفت الدراسة إلى توضيح دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي بالإضافة إلى استكشاف الفوائد الإستراتيجية التي يمكن أن تحصل عليها المؤسسات التعليمية من دمج الذكاء الاصطناعي فيها

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدبيات السردية .

توصلت الدراسة إلى أن للذكاء الاصطناعي دور مهم في تعزيز دور المعلمين وتحسين أداء المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر كفاءة بالإضافة إلى ضرورة توعية أصحاب المصلحة في التعليم بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إستراتيجيات التعليم وعدم جعل التحديات عائقا في سبيل توظيفه فيها.<sup>2</sup>

الدراسة الخامسة :

دراسة زغلول هشام سعد تحت عنوان صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي: ChatGpt- استكشاف الفرص والتحديات ، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة .

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي ChatGpt لتعزيز المحتوى الإبداعي في الإعلام التربوي بوجه عام والمسرح التربوي بوجه خاص، وتحديد الفوائد والتحديات المحتملة استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة

<sup>1</sup> مرزوقي حسام الدين ، عواطف منال عزازية ، الاتجاهات الجديدة للإعلام الرقمي الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الإعلامي ، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية ، المجلد 03 ، العدد 02 ، 27 جوان 2023 ، ص 1-14 .

<sup>2</sup> مالكي وفاء فواز ، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 07 ، العدد 05 ، 2023 ، ص 93 .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

توصلت الدراسة إلى أن قدرة أداة ChatGpt على الكتابة الإبداعية في عدة تخصصات من الإعلام التربوي ومنها كتابة المسرحيات التعليمية وصياغة أفكار إبداعية لبحوث ودراسات مقترحة في التخصص بالإضافة إلى التحديات الكبرى التي يفرضها استخدام الذكاء الاصطناعي بالتطبيق على أداة ChatGpt التي أظهرت إجابات خاطئة ومضللة في بعض الأحيان بالإضافة إلى مخاطر أخرى خاصة بالنزاهة الأكاديمية وحقوق التأليف والنشر.<sup>1</sup>

الدراسات الأجنبية :

الدراسة السادسة :

دراسة "dorgaa ismail وآخرون" تحت عنوان من الكتابة البشرية إلى النص الناتج عن الذكاء الاصطناعي ، دراسة الآفاق و التهديدات المحتملة ل chatgpt في الكتابة الاكاديمية ، مجلة بيولوجيا الرياضة هدفت الدراسة إلى استكشاف الفوائد و التهديدات المحتملة ل chatgpt و تقنيات البرمجة اللغوية العصبية الأخرى في الكتا بق الاكاديمية و المنشورات البحثية بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي ينطوي عليها استخدامات هذه الأدوات.

اعتمدت الدراسة على مراجعة مجموعة من الأدبيات للمقالات العلمية

توصلت الدراسة إلى أن chatgpt و تقنيات البرمجة اللغوية العصبية الأخرى لديها القدرة على تعزيز الكتابة الأكاديمية و كفاءة البحث و الحاجة إلى إجراء مناقشات شاملة حول الاستخدام المحتمل لهذه الأدوات و التهديدات و القيود المفروضة عليها.<sup>2</sup>

الدراسة السابعة:

<sup>1</sup> زغلول هشام سعد ، صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي : ChatGpt استكشاف الفرص والتحديات، مجلة بحوث التربية النوعية -جامعة المنصورة ، العدد 75 ، ماي 2023 ، ص 57-61 .  
<sup>2</sup> dorgaa ismail وآخرون ، من الكتابة البشرية إلى النص الناتج عن الذكاء الاصطناعي : دراسة الآفاق و التهديدات المحتملة ل chatgpt في الكتابة الاكاديمية ، مجلة بيولوجيا الرياضة، المجلد 40، العدد 02 ، 15 مارس 2023 ، ص 615 .

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

دراسة "fuchskevin" تحت عنوان استكشاف الفرص و التحديات التي تواجه نماذج البرمجة اللغوية العصبية فيالتعليم العالي : هل chatgpt نعمة أم نقمة

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات و الفرص المتعلقة بنماذج معالجة اللغة العربية مثل chatgpt و كيف ستحدث تحولاً في التدريس و التعلم في التعليم العالي

توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الفرص و الفوائد المحتملة لاستخدام نماذج البرمجة اللغوية العصبية للتعليمالمخصص و الدعم عند الطلب مثل توفير خطط تعليمية مخصصة تولد التعليقات و الدعم و توفر الموارد للطالب.<sup>1</sup>

الدراسة الثامنة :

دراسة "biswas.md som" تحت عنوان " دور chatgpt في التعليم ، مجلة أبحاث جراحة الأنف و الأذن والحنجرة

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات chatgpt في التعليم بالإضافة إلى تحليل و تحرير ردود دردشة chatgpt

توصلت الدراسة إلى أن هناك استخدامات كثيرة يمكنها المساعدة في التعليم المفتوح من خلال توفير الدعم الشخصي والتوجيه و التعليقات للمتعلمين و زيادة الحافز و المشاركة.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> fuchskevin ،استكشاف الفرص و التحديات التي تواجه نماذج البرمجة اللغوية العصبية في التعليم العالي : هل chatgpt نعمة أم نقمة؟، مجلة الحدود في التعليم ، 17 ماي 2023 ، ص 03 .

<sup>2</sup> biswas.md som ، دور chatgpt في التعليم ، مجلة أبحاث جراحة الأنف و الأذن والحنجرة ، المجلد 1 ، العدد 1 ، 30 ماي 2023 ص 2.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي .....

---

---

خلاصة الفصل :

ما يمكن قوله في هذا الفصل هو أن الإطار المنهجي ضروري في بحوث الإعلام والاتصال كونه يسهل على الباحث القيام بدراسته وقد تناولنا فيه أهم مفاهيم البحث وقمنا لتحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وكذلك الدراسات السابقة .

الفصل الثاني :

الإطار النظري للدراسة

تمهيد :

في العقود القليلة الماضية ، شهد العالم تطورا هائلا في مجال التكنولوجيا حيث ظهر لنا ما تسمى بتقنية شات جي بي تي وهي تقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث أنها لديها تأثير في جميع مناحي الحياة خاصة في مجال التعليم ، وفي هذا الفصل قمنا بعرض مختلف جوانب الذكاء الاصطناعي من تعريف ، تاريخ وتطور الذكاء الاصطناعي ، أهمية ، أهداف ، أنواع ، تطبيقاته ثم قمنا بتسليط الضوء على تقنية شات جي بي تي وعرضها من تعريف ، نشأة ، كيفية استخدام التقنية ، استخداماتها ، مزاياها ومخاطرها ، استخداماتها في التعليم وفوائدها للطلاب ، تأثيرها في تحسين التعليم وسلبياتها .



## 1- الذكاء الاصطناعي:

### 1 1- تعريف الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي يتكون من كلمة الذكاء ، وهو عبارة عن القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة . وكلمة الاصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع ، وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع الأشياء تمييزاً عن الأشياء الموجودة بالفعل ، وبذلك يكون الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الآلي التي تبحث عن أساليب متطورة ومبتكرة للقيام بأعمال و استنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك الأسباب التي تنسب لذكاء الإنسان ، والغرض منه هو إعادة البناء باستخدام الوسائل الاصطناعية .

ويعرف أيضا بأنه العلم الذي يمكن الآلات من تنفيذ الأشياء التي تتطلب ذكاء اذا تم تنفيذها من قبل الإنسان .<sup>1</sup>

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات ، وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر ، أي حاسوب له عقل . أيضا يعرف بأنه سلوكا وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية و أنماط عملها . ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة . فهي أنظمة أو أجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها .<sup>2</sup>

ويعرف أيضا على أنه مجموعة الأجهزة أو الأنظمة المصممة من أجل أن تحاكي الذكاء البشري لغرض أداء مهام معينة استنادا إلى المعلومات التي تجمعها ، ويرمز إلى الذكاء الاصطناعي ب (AI) وهو مختصر (Artificial Intelligence) .

<sup>1</sup>السويدي سيف يوسف ، ماجد بن محمد الجهني ، نموذج الذكاء الاصطناعي chatgpt وحوار إفتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات ، دار الأصاله للنشر والتوزيع وخدمات الترجمة والطباعة ، اسطنبول-تركيا ، سنة 2023 ، ص 26.

<sup>2</sup> هناء رزق محمد ، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد الثاني والخمسون ، سنة 2021 ، ص 573.

ويجرح البعض الى تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع الحاسوب ، وهو لذلك مجموعة الخصائص التي تعتمد عليها البرامج الحاسوبية ، وتنسجم مع القدرات الذهنية البشرية التي لا تقتصر على مجال محدد ، ومن هذه القدرات هي توظيف الآلة في التعليم واتخاذ القرارات الصحيحة .<sup>1</sup>

الذكاء الاصطناعي فرع من علم الحاسب يبحث في فهم وتطبيق تكنولوجيا تعتمد على محاكاة الحاسب لصفات ذكاء الإنسان .

الذكاء الاصطناعي " تطور علمي أصبح من الممكن بموجبه جعل الآلة تقوم بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشري كآلات التعليم والمنطق والتصحيح الذاتي والبرمجة الذاتية ."<sup>2</sup>

الذكاء الاصطناعي " قدرة جهاز الحاسب على أداء مجموعة من الوظائف تعرف عادة بالذكاء الاصطناعي."<sup>3</sup>

## 1-2 تاريخ وتطور الذكاء الإصطناعي :

بداية ظهور هذا المجال يرجع إلى أوائل الخمسينات من القرن الماضي ، حيث أن مجموعة من العلماء إتخذوا نهج جديد لإنتاج آلات ذكية ، بناء على الإكتشافات الحديثة في علم الأعصاب وإستخدام نظريات رياضية جديدة للمعلومات ، والإعتماد على إختراع أجهزة مبنية على أساس جوهر المنطق الرياضي .

أول حدث سجل في مجال الذكاء الإصطناعي هو نشر بحث علمي بعنوان "computing Machinery and intelligence" للعالم الرياضي البريطاني "Alan Turing" حيث إختراع إجتازه الجهاز يصنف بأنه ذكي ، وهذا الإختبار عبارة عن أسئلة تسأل من قبل شخص يعرف بالحكم "judge" ، وتوجه إلى

شخص آخر ، وإلى حاسب آلي في آن واحد فإذا لم يتمكن الحكم من التمييز بين الشخص والحاسب ، فإن الحاسب يجتاز إختبار الذكاء ويصنف بأنه ذكي ولكن هذه لم تكن سوى فكرة بدائية عن هذا العلم .<sup>4</sup>

مراحل تطور الذكاء الإصطناعي :

<sup>1</sup> ايناس عبد الرزاق علي ، سرى طه ياسين ، دور الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، العدد (2/16) ، ص 265.

<sup>2</sup> د. زين عبد الهادي ، الذكاء الإصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، سنة 2000 ، ص 20.

<sup>3</sup> د. زين عبد الهادي ، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع ، المرجع نفسه ، ص 20.

<sup>4</sup> أفندي عقيلة ، ادارة المعرفة التمييز في المؤسسة المعاصرة ، رسالة ماجستير ، تخصص ادارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، 2007 ، ص

يمكن تقسيم الفترات الزمنية لتطور الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث مراحل

### ● المرحلة الأولى :

نشأت المرحلة الأولى فور إنتهاء الحرب العالمية الثانية ، وقد بدأها العالم شانون عام 1950 ببحثه في لعبة الشطرنج وانتهت بالعالم فيجن ، 1963 وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز بإستخدام الحاسب ، والتي إعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي ، الذي يمثل الحالة وأدت إلى تطوير النمذجة الحسابية وإستحداث النماذج الحسابية معتمدة على ثلاثة عوامل هي :

- تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث ( مثل لوحة الشطرنج عند بدء اللعب ).

- إختيار شروط إدراك الوصول إلى النهاية (الوصول إلى التغلب على الخصم).

- مجموعة القواعد التي تحكم حركة اللاعب بتحريك قطع الشطرنج على اللوحة .

### ● المرحلة الثانية :

والتي يطلق عليها المرحلة الشاعرية ، والتي بدأت في منتصف الستينات إلى منتصف السبعينات ، حيث قام العالم (منسكى ) بعمل الإطارات لتمثيل المعلومات ، ووضع العالم (ونجراد ) نظام لفهم اللغة الانجليزية مثل القصص والمحادثات ، وقام العالم (ونستون ) بتلخيص كل ما تم تطويره في (معهد الماسيشوستس للتكنولوجيا ) ، والتي تحتوي على بعض الأبحاث عن معالجة اللغات الطبيعية والرؤية بالحاسب والروبوتات ( الإنسان الآلي ) والمعالجة الشكلية أو الرمزية<sup>1</sup>.

### ● المرحلة الثالثة :

ويطلق عليها المرحلة الحديثة والتي بدأت منذ منتصف السبعينات ، والتي تميزت بظهور التقنيات المختلفة التي تعالج كثير من التطبيقات ، والتي أدت فعلا إلى إنتقال جزء كبير من الذكاء الإنساني إلى برامج الحاسبات ، وتعتبر هذه الفترة هي العصر الذهبي لازدهار هذا العلم ، والتي أدت إلى ظهور كثير من نظم الذكاء الاصطناعي الحديثة .

### ● المرحلة المستقبلية :

<sup>1</sup>الشرقاوي محمد علي ، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية والمكتب العصري الحديث ، مصر ، 1996 ، ص 28 .

بالرغم من التطور والتقدم الذي شهده الذكاء الاصطناعي ، إلا أن البعض يعتقد أن علم الذكاء الاصطناعي ما يزال في مرحلة الطفولة ، ومن المنتظر أن تتطور أساليب وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الفترة القادمة تطورا كبيرا ، وأن تشمل تطبيقات عديدة في الحياة العامة لتصل إلى أكبر قدر من المستخدمين ، وقد تمتد هذه الفترة بين سنة 2015 و سنة 2025 .<sup>1</sup>

### 1-3 أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي :

#### أهمية الذكاء الاصطناعي :

- أهمية الذكاء الاصطناعي أكبر من أن تحصى في نقاط سريعة ولكن يمكن الإشارة إلى بعض جوانبها منها:
  - من المتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.
  - بسبب الذكاء الاصطناعي سيتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في تعامل الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات واستخدامها في تناول كل شرائح المجتمع حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المختصين وذوي الخبرات .
  - سيلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية ، والاستشارات القانونية والمهنية ، والتعليم التفاعلي ، والمجالات الأمنية والعسكرية .
  - ستسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار . فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية .
  - ستخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويكون ذلك بتوظيف هذه الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة واستكشاف الأماكن المجهولة والمشاركة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية .<sup>2</sup>

#### أهداف الذكاء الاصطناعي :

<sup>1</sup> الشراقوي محمد علي ، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية والمكتب العصري الحديث ، نفس المرجع ، ص 28.

<sup>2</sup> د. عادل عبد النور بن عبد النور ، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، السعودية ، 2005 ، ص 9 .

يهدف علم الذكاء الاصطناعي عموماً إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمسك بالذكاء ، وتعني قدرة برنامج الحاسب على جلب مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما ، حيث أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو للتوصل إلى قرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غدي بها البرنامج .

ويضع كتاب ( وينستون وبندرجاست ، 1984 ) ثلاثة أهداف أساسية للذكاء الاصطناعي تتمثل في :

1 جعل الأجهزة أكثر ذكاء (هدف رئيسي) .

2 فهم ماهية الذكاء .

3 جعل الأجهزة أكثر فائدة .

كما يكمن الغرض من الذكاء الاصطناعي في تفسير الموقف أو النص في بعض الأحيان ، فهو يتعلق بنشاط البناء ، وظيفة الموقف والهدف ، من خلال "حل المشكلات" التي تخص :

● مشكلات التصميم

● مشكلات التخطيط

● مشكلات التشخيص

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول أن للذكاء الاصطناعي عدة أهداف يمكن حصر أهمها في النقطتين التاليتين :

- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب طريقة الإنسان في حل المسائل ، بمعنى آخر المعالجة

المتوازية Parallel Processing حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في نفس الوقت وهذا أقرب طريقة

الإنسان في حل المسائل .

- فهم أفضل ماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته ، كما هو معروف أن

الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر الأعضاء تعقيداً وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في التعرف على

الأشياء .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مجموعة من الباحثين ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ط 1 ، برلين ، ألمانيا ، 2019 ، ص 14-15 .

#### 1-4 أنواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي :

##### أنواع الذكاء الاصطناعي :

يمكن تقسيم أنواع الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية تتراوح من رد الفعل البسيط إلى الإدراك والتفاعل الذاتي ، على النحو التالي :

- الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف : وهو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي ، حيث تتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ، ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين ، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به ، ومن الأمثلة على ذلك الروبوت ديب بلو ، الذي صنعه شركة آي . بي إم . وهزم جاري كاسباروف بطل الشطرنج العالمي .
- الذكاء الإصطناعي القوي أو العام : ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها ، ويستفيد من عملية تراكم الخبرات التي تؤهله ليتخذ قرارات مستقلة وذاتية ، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة ، وروبوتات الدردشة الفورية ، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية .
- الذكاء الإصطناعي الخارق (Super AI) : وهي نماذج لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان ، ويمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيين ، الأول : يحاول فهم الأفكار البشرية ، والإنفعالات التي تؤثر على سلوك البشر ، ويمتلك قدرة محدودة على التفاعل الإجتماعي ، أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل ، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية ، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وقادرة على التفاعل معهم ، ويتوقع أن تكون هي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء .<sup>1</sup>

##### تطبيقات الذكاء الإصطناعي :

يمكن ايجاز بعض من المجالات والتطبيقات التي إستخدم فيها الذكاء الإصطناعي باختصار كمايلي :

#### 1 معالجة اللغات الطبيعية : Natural Language Processing

<sup>1</sup>أسامة عبد الرحمان ، الذكاء الاصطناعي ومخاطره ، دار زهور المعرفة والبركة ، ط1 ، مصر ، القاهرة ، 2019/2018 ، ص51-52 .

ويقصد بها تطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية ، بحيث يتم إدخال البيانات بصورة طبيعية ، بينما يقوم الكمبيوتر بفهمها والاستخلاص منها ، ولقد أدى البحث في معالجة اللغات الطبيعية إلى تطوير طرق لتمثيل المعرفة ، ولغات برمجة ملائمة لهذا الغرض ، حيث إن وسيلة إتصال الإنسان بالحاسب تتمثل في مجموعة من التعليمات والأوامر المحددة أو لغات البرمجة ، ومثل هذه الوسائل لا تحقق المرونة الكافية في الإتصال بالحاسب ، والهدف الأساسي من معالجة اللغات الطبيعية هو جعل الإتصال بين الحاسب والإنسان يتم بصورة طبيعية أي باستخدام لغة الإنسان مثل العربية أو الإنجليزية ، وينقسم هذا المجال إلى جزئين رئيسيين كمايلي :

### - فهم اللغات الطبيعية : Natural Language Understanding

ويبحث هذا المجال في إيجاد طرق تسمح للحاسب بفهم التعليمات المعطاة إليه بصورة طبيعية ، أي إنه يستطيع فهم لغة الإنسان بسهولة .

### - إنتاج اللغات الطبيعية : Natural Language Generation

ويبحث هذا المجال في إيجاد الطرق التي تجعل الحاسب قادرا على إنتاج لغة طبيعية ، أي يمكنه إنتاج جمل بالعربية أو الإنجليزية أو أية لغة طبيعية أخرى .

## 2 التعرف على الكلام :Speech Recognition

فالهدف من معالجة اللغات الطبيعية هو جعل الحاسب قادرا على التفاعل والاتصال بالإنسان عن طريق التعرف على لغته الحية من خلال الجمل المعطاة إليه عن طريق لوحة المفاتيح ؛ أما مجال التعرف على الكلام فهو يجعل الحاسب أكثر تفاعلا مع المستخدم ، حيث إنه يبحث في الطرق التي تجعل الحاسب قادرا على التعرف على حديث الإنسان أي أن الإنسان يصبح قادرا على توجيه الأوامر إلى الحاسب شفويا ويقوم الحاسب بفهم هذه الأوامر وتنفيذها .

## 3 الإنسان الآلي <sup>1</sup> Robot

إن تكنولوجيا الإنسان الآلي من أكثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقدما من حيث التطبيقات التي تقدم حلولاً كاملة للمشكلات ، فهي عبارة عن آلة كهروميكانيكية تتلقى الأوامر من كمبيوتر تابع لها، فيقوم بأعمال معينة

<sup>1</sup> السيد محمد أسماء ، محمود محمد كريمة ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2020 ، ص 24-25 .

،والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يشتمل على إعطاء الروبوت القدرة على الحركة وفهم المحيط من حوله ،  
والإستجابة لعدد من العوامل الخارجية بدرجة معينة من المرونة والحساسية .

### 4 البرمجة الآلية :

مما لاشك فيه أن إستخدام لغات البرمجة في برمجة الحاسبات وبصفة خاصة لغات المستوى العالي كلغة فورتران ولغة  
بيسك قد أحدث طفرة في مجال برمجة الحاسبات إمتدت إلى الجيل الخامس من لغات البرمجة بما فيها من قدرة على  
الإستدلال ومما لا ريب فيه أن الحاسب لا يفهم هذه اللغات بصورة مباشرة إذ تتم عملية تحويل البرنامج المكتوب  
بلغة المستوى العالي والذي يسمى بالبرنامج المصدر Source Program إلى برنامج آخر مقبول للحاسب  
يسمى بالبرنامج الهدف Object Program وتقع عملية التحويل هذه على عاتق أحد البرامج الذي يدعى  
المفسر Interpreter أو المترجم Compiler .

ومن هنا يمكن النظر إلى عمل المترجمات والمفسرات على أنه نوع من البرمجة الآلية Automatic  
Programming نوعا ما ، ويمكن وصف البرمجة الآلية من وجهة نظر الذكاء الاصطناعي على أنها القدرة  
على إيجاد مفسرات أو مترجمات فائقة Supercom-plier or Superinterpreter يمكنها إستلام  
البرنامج المصدر مكتوبا بلغة طبيعية ثم القيام بتوليد برنامج هدف يمكن للحساب أن يتولى تنفيذه.

### 5 الرؤية في الحاسب :

عملية الرؤية في الإنسان ومعالجة المناظر الطبيعية ليست مجرد عملية إنتقال الصورة من المستقبلات في العين إلى  
خلايا المخ ، وبوصول موجات تأثيرات موجات الضوء وإستشعاره يرى الإنسان صور الأشياء ، وإنما هي عملية  
بالغة التعقيد تبدأ من العين ، وبواسطة عدد من عمليات المعالجات الدقيقة السريعة والمعقدة التي تتم على جزئيات  
ومكونات الصورة يتم تحليل عناصرها وأبعادها والربط بين كل منها لإدراك الصورة وفهم معانيها .<sup>1</sup>

### 6 نظم الخبرة Expert System:

هي برامج تستخدم لإستخلاص وتجميع خبرة العديد من الخبراء من مجال معين ثم تستخدم لإيجاد حلول  
للمشاكل المماثلة في الطب والزراعة والإقتصاد . أمثلة على ذلك : نظم Mycin و Nasser96.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بسيوني عبد الحميد ، مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج ، دار النشر للجامعات المصرية ، ط 1 ، ص 44-55.

<sup>2</sup> السيد خالد ناصر ، أصول الذكاء الاصطناعي ، مملكة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 2004 ، ص 21 .



## 2 تقنية شات جي بي تي

### 1-2 تعريف ونشأة تقنية شات جي بي تي :

تعريف تقنية شات جي بي تي :

إن مفهوم (GPT) هو اختصاراً : (Generative pre-trained transformer) والتي تعني المحول التوليدي المدرب مسبقاً , إشارة إلى اعتماد التطبيق على تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي التي كان يجري تطويرها لسنوات بهدف توليد محتوى جديد اعتماداً على بيانات موجودة مسبقاً وهذه الإمكانيات المتميزة لتطبيق شات جي بي تي تجعله قادراً على المساعدة في العديد من الإستخدامات و يعرف على أنه نموذج لغوي ضخيم يعتمد على هيكلية و التي هي تقنية تعلم آلي متقدمة تستخدم لمعالجة اللغة الطبيعية و توليد النصوص .<sup>1</sup>

يعرفه (joshb ersin, 2023) على أنه تقنية جديدة تعرف اللغة التي تستخدم الإحصاء و التعلم العزز و يضم فهرسة الكلمات و العبارات و الجمل و يمكن أن يقوم بكتابة المقالات و تلخيص المعلومات. و يعرفه (Gegersan, 2023) بأنه محول الدردشة التوليدية الكاملة وهو برنامج يسمح للمستخدم بطرح أسئلة باستخدام لغة المحادثة أو لغة طبيعية تم إصداره في 30 نوفمبر 2022 من قبل شركة الأمريكية open ai

كما يذكر (Himmelmén, 2023) بأنه روبوت محادثة تم إصداره بتقنية Gpt 3 من جانب شركة open ai المتخصصة في أبحاث الذكاء الاصطناعي و تم تطويره بطريقة تشبه لغة البشر و يمكن استخدامه في كتابة ورقة بحثية و حل المعادلات الرياضية .

كذلك ترى (Arnold, 2023) بأنه روبوت محادثة مجاني يعمل بالذكاء الاصطناعي يوفر معلومات في الوقت الحقيقي و يقوم بتقديم ردود سريعة على إستفسارات المستخدم يتعرف شات جي بي تي على اللغة الطبيعية بناء على السياق و فهم كل من الأسئلة و الإرشادات .<sup>2</sup>

بينما تعرفه (Somoye) بأنه نوع من الخوارزميات التعلم العميق التي يمكنها فهم النص و إنشاء وفقاً

<sup>1</sup>. لمياء محسن محمد، مجالات الذكاء الاصطناعي تطبيقات و أخلاقيات، دار العربي للنشر و التوزيع، ب م، 2023 ، ص 159 .

<sup>2</sup>سوزان صلاح محمد، إستخدام تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، ب م، 2023 ، ص 11 .

للبينات التي تم التدريب عليها و له عدة استخدامات من إنشاء روبوتات المحادثة و العمل كمحركات بحثو إنشاء محتوى إبداعي مثل الكلمات و القصص .

كما تذهب (Ina ,2022) إلى تعريفه على أنه عبارة عن روبوت لغة كبير تم إنشاؤه بواسطة شركة

open al وهو مصمم لمساعدة المستخدمين في إنشاء نص يشبه الإنسان بناء على مدخلات معينة و يمكن

استخدامه في أداة مهام متنوعة بما في ذلك إنشاء المحادثة و ترجمة اللغة .<sup>1</sup>

كما عرف على أنه عبارة عن نموذج ذكاء اصطناعي تم تدريبه لتوليد استجابات نصية شبيهة بالبشر

بطريقة محادثة و استخدام تقنيات التعلم العميق لفهم النصوص و توليدها بطريقة ذكية , و تم تصميمه لفهم المدخلات النصية و الاستجابة لها مثل الأسئلة أو المطالبات بأسلوب محادثة و تقديم إجابات مفصلة وذات صلة بالسياق .<sup>2</sup>

و من خلال التعريفات السابقة فإن تقنية شات جي بي تي هو برنامج موجود على الأنترنت يعمل

باستخدام الذكاء الإصطناعي يمكن استخدامه عن طريق دردشة افتراضية من خلال طرح أسئلة عليه و

هو يقوم بالإجابة عليها بشكل مفصل و شامل يقدم معلومات دقيقة مع تزويد المستخدمين بتوصيات

مخصصة و يوفر الوقت و الجهد .

نشأة و تطور تقنية شات جي بي تي :

في السنوات الأخيرة شهدت مجالات الذكاء الإصطناعي و معالجة اللغة الطبيعية تطورات كبيرة و من

بين هذه التطورات تقنية chat gpt التي أثارت إهتمام العديد من المتخصصين في هذا المجال فهذه

التقنية تعتمد على الذكاء الإصطناعي و التعلم العميق لتحليل و فهم اللغة الإنسانية و توليد النصوص

الطبيعية مثل الإنسان تقريبا .

<sup>1</sup>قناوي يارة ماهر محمد، استخدام تقنية chat gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات : دراسة إستكشافية، مصر، 2024 ، ص 518.

<sup>2</sup>الجمل صلاح الدين عبد الحكيم هبة، النموذج اللغوي chat gpt و تطبيقه في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة إستطلاعية، مصر، 2023 ،ص 133.

يعد بوت المحادثة شات جي بي تي نموذجاً لغوياً يعتمد على الذكاء الاصطناعي و يهدف إلى إنشاء حوار يشبه حوار الإنسان و يمكن إرجاع بداية شات جي بي تي إلى العمل المبكر على نماذج اللغة العصبية ونماذج التسلسل فقد قدمت نماذج اللغة العصبية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي و العشرون كبديل لنماذج N-gram , طور بوت المحادثة شركة open al التي أنشئت عام 2010 في سان فرانسيسكو من قبل مجموعة من رواد الأعمال و العلماء و المهندسين الذين يعملون في مجال الذكاء الاصطناعي بعدها توالت التطورات كما هي موضحة في المراحل التالية :

المرحلة الأولى : بتاريخ جوان 2018 في هذه المرحلة أصدرت الشركة نموذج gpt1 و كان يحتوي

على 11 مليون كلمة و كان يتميز بقدرته على إنشاء نصوص طويلة و شاملة بأسلوب جيد .

المرحلة الثانية : بتاريخ فيفري 2019 في هذه المرحلة قامت الشركة بإطلاق نموذج gpt2 وهو نموذج

أكبر حجماً من gpt1 يحتوي على مليار كلمة و كانت له قدرة على إنشاء نصوص بجودة أفضل و أكثر.

المرحلة الثالثة : بتاريخ جوان 2020 في هذه المرحلة أطلقت الشركة نموذج gpt3 وهو أكبر حجماً من gpt2

فقد تم تدريبه على كميات هائلة من البيانات ما يزيد عن 75 مليار كلمة بما في ذلك الكتب و

صفحات الويب و المصادر النصية الأخرى مما يجعله أحد أكبر و أقوى النماذج اللغوية الموجودة .

المرحلة الرابعة : جويلية 2021 في هذه المرحلة أطلقت الشركة نموذج gpt stwbo وهو ترقية

لنموذج gpt3 أضيفت به ميزات جديدة مثل دعم اللغات الأخرى غير الإنجليزية .

المرحلة الخامسة : بتاريخ 14 مارس 2023 أعلنت شركة open al أن نموذج الجديد gpt4 قد أصبح

متاحاً للمطورين و مشتركى خدمة chatgptplus مع تأكيد شركة microsoft أن متصفح bing يعمل

باستخدام نموذج gpt 4<sup>1</sup>.

**2-2 كيفية استخدام تقنية شات جي بي تي :**

الخطوة الأولى : قم بإنشاء حساباً في OpenAI

في الخطوة الأولى تقوم بكتابة هذا الموقع Chat.Openai.com والدخول إليه ثم قم بتسجيل حساب

<sup>1</sup>قناوي يارة ماهر محمد , نفس المرجع السابق , ص 517.518 بتصرف .

باستخدام البريد الإلكتروني أو حساب Google أو Microsoft. يجب أن تقوم بإنشاء حساب على موقع OpenAI لتتمكن من تسجيل الدخول والدخول إلى ChatGPT .

إذا لم تقم بإنشاء حساب من قبل، فانقر فوق تسجيل الدخول واتبع التعليمات لإدخال معلوماتك. تتطلب open ai وجود رقم هاتف صالح للتحقق وإنشاء حساب.

الخطوة الثانية : تعرف على نافذة ChatGpt<sup>1</sup>

بمجرد تسجيل الدخول إلى حساب OpenAI الخاص بك على جانب موقع ChatGPT، حان الوقت للتعرف على نافذة أداة ai .

زر المحادثة الجديدة: في الجانب الأيسر من الشاشة، سترى زرًا للمحادثة الجديدة يمكنك النقر عليه لبدء محادثة جديدة في أي وقت. هذا مفيد لأن طراز ChatGPT يتذكر ما تم مناقشته سابقًا في محادثة وسيستجيب بسياق، لذا بدء محادثة جديدة سيمحي المحادثة السابقة دون تحيز.

سجل المحادثات: تحتفظ الشريط الجانبي الأيسر أيضًا بجميع محادثاتك السابقة قابلة للوصول، في حال كنت بحاجة إلى العودة إلى إحداها، على الرغم من أن هناك إمكانية إيقاف تشغيل سجل المحادثات. الترقية إلى بلس: يُعد ChatGPT Plus اشتراكًا مدفوعًا يمنح الأعضاء وصولًا إلى طراز GPT-4، وهو طراز لغوي أسرع وأكبر من OpenAI يمكنك اختيار الترقية إلى بلس أو البقاء على الإصدار المجاني.

الحساب: بالنقر على عنوان بريدك الإلكتروني أو اسمك في الجانب الأيسر من الشاشة، ستتمكن من الوصول إلى معلومات حسابك، بما في ذلك الإعدادات، وخيار تسجيل الخروج، والمساعدة والأسئلة الشائعة من OpenAI .

<sup>1</sup> استخدام chat gpt: ما تحتاج على معرفته الآن , على الموقع <https://chatgpt-arabic.com/blog/how-to-use-chatgpt> الإطلاع عليه بتاريخ 28 مارس 2024 , على الساعة 22:42 , بتصرف .

إعادة توليد الإجابة: إذا كانت لديك مشكلات في الحصول على إجابة في الدردشة أو لم تحصل على إجابة مرضية، يمكنك النقر على زر إعادة توليد الإجابة لتحفيز ChatGPT على المحاولة مرة أخرى مع آخر إجابة.

الخطوة الثالثة: ابدأ بكتابة تعليماتك وأسئلتك :

بمجرد كتابة أسئلتك و إستفساراتك للتقنية و إرسالهم سوف تقوم بالرد عليهم فوراً<sup>1</sup>

## 2-3 إستخدامات تقنية شات جي بي تي :

لتقنية شات جي بي تي إستخدامات متنوعة نذكر منها :

أولاً : المساعدة في كتابة أو إنشاء السيرة الذاتية CV فما على المستخدم إلا طلب ذلك فقط كما

يمكن طلب مساعدة Chat GPT في تعديل السيرة الذاتية .

ثانياً : إنشاء المحتوى بما في ذلك كتابة نصوص إبداعية وتأليف الأغاني، وكتابة سيناريوهات

المقاطع فيديو وغيرها، وهذا الأمر الذي يفسح المجال لمنتجي المحتوى ليقوموا بنصوص جيدة

خاصة بهم من ناحية الأسلوب و غيره .

ثالثاً : إنشاء صور إبداعية من النصوص، حيث تطور شركة Open AI نموذج الذكاء

الصناعي المتطور القادر على تحويل النصوص إلى صور DALLE-2 .

رابعاً : شرح الموضوعات المعقدة ببساطة

خامساً : حل المعادلات الرياضية خطوة بخطوة

سادساً : الحصول على نصائح حول العلاقات الاجتماعية.

سابعاً : إنشاء المحتوى بلغات متعددة في نفس الوقت، وهو ما يتيح لصناع المحتوى والمسوقين

كتابة محتوى يستهدف المتحدثين بلغات مختلفة بأفضل طريقة ممكنة .

<sup>1</sup>نفس المرجع ، على الموقع <https://chatgpt-arabic.com/blog/how-to-use-chatgpt> .

ثامنا :المساعدة في التحضير لإجراء مقابلات العمل أو مقابلات التوظيف بالإضافة إلى كتابة

مقالات غنية عن أي موضوع

عاشرا : تلخيص الأوراق أو الأبحاث العلمية.

إحدا عشر: يعتبر Chat GPT رفيقاً مثالياً للدردشة على عكس روبوتات الدردشة الأخرى التي

كانت توفر الدردشة افتراضيا اعتماداً على الذكاء الصناعي A1 .

إثنا عشر :استخدام شات جي بي تي في الكتابة الطبية , يمكن إستخدامه لإستخراج المعلومات من

السجلات الطبية الإلكترونية أو المساعدة في عمليات البحث القديمة أو تقديم إرشادات حول

أسلوب الكتابة و التنسيق مما يمكن الكتاب الطبيين من إنشاء وثائق لأكثر دقة و إتساقا بشكل

أسرع و بجهد أقل بالإضافة إنه يمكن استخدامه لتحليل البيانات الطبية و المساعدة في التشخيص

و العلاج ثلاثة عشر : يمكن استخدام تقنية شات جي بي تي في شرح قواعد اللغة الإنجليزية , حيث يمكن هشرح

القواعد بسلاسة منقطعة النظر<sup>1</sup> .

و من هذا نرى أن تقنية شات جي بي تي هي تقنية مفيدة جدا لديها العديد من الاستخدامات من تلخيص

أبحاث , كتابة مقالات, مساعدات شخصية , شرح المواضيع ببساطة , التعليم و التدريب ... إلخ وهذا

الأمر الذي أعطاها أهمية و إهتمام كبير .

## 2-4 مزايا و مخاطر تقنية شات جي بي تي :

أولا : المزايا :

تعتبر تقنية الذكاء الإصطناعي شات جي بي تي تقنية فريدة من نوعها و ذلك لكونها تتمتع بالعديد من

المزايا و الخصائص المتمثلة في :

أولا : إن أهم ميزة في تقنية شات جي بي تي هي قدرتها على التحدث مع البشر بطريقة طبيعية و ذكية

<sup>1</sup>سوزان محمد صلاح, إستخدام تشات جي بي تي chat gpt كأحد تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم العملية التعليمية, ب م, 2023, ص 9-

كما يمكنها فهم العديد من المواضيع و الرد عليها .

ثانيا : قدرات التقنية التي تجعلها قادرة على فهم اللغة الطبيعية و توليد إستجابات تشبه إستجابات البشر ,

كما أنه تم بناء التقنية على تصميم شبكة عصبية لديها القدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات

والتعلم منها و بهذا يمكن للتقنية التحسن مع مرور الوقت .

ثالثا : قدرة تقنية شات جي بي تي على التوسع، مما يتيح لها توليد الاستجابات بسرعة ومعالجة حجم

كبير من المحادثات في وقت واحد، وتجعل هذه القابلية للتوسع Chat GPT أداة مثالية للشركات

والمنظمات التي تحتاج إلى خدمة العملاء أو خدمات ترجمة اللغات الآلية، حيث تقلل من التدخل البشري

وتزيد من الكفاءة

رابعا : قدرة Chat GPT على التعامل مع عدة محادثات في نفس الوقت يمكن أن تؤدي إلى تحسين

أوقات الاستجابة بشكل أسرع .

خامسا : تتميز تقنية Chat GPT بعدة تحسينات وابتكارات رئيسية، منها: فهم السياق المحسن حيث

يمكن ل Chat GPT فهم المدخلات المعقدة بشكل أفضل والاستجابة لها، مما يجعله أكثر فعالية في

إنتاج نصوص دقيقة وملائمة، ومنها أيضا تقليل التحيزات فعلى الرغم من عدم تحريرها تماما من

التحيزات يستفيد Chat GPT من الجهود المستمرة لتقليل التحيزات في بيانات التدريب، مما يؤدي إلى

الوصول إلى مخرجات متوازنة، هذا وبالإضافة إلى إمكانات التدريب التفصيلي؛ حيث يمكن تدريب Chat

Gpt بدقة للمهام والتطبيقات المحددة، مما يسمح بتخصيصه وفقا لاحتياجات الباحثين المتميزة

في مجموعة متنوعة من التخصصات العلمية .<sup>1</sup>

كما يمكن أيضا تلخيص أهم مزاياه في النقاط التالية :

1. سهولة الاستخدام: يمكن للمستخدمين طرح الأسئلة والحصول على الإجابات بسهولة وسرعة.

<sup>1</sup> دينا علي حامد أحمد، إستراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تشات جي بي تي نموذجاً، مجلة كلية التربية ببها، العدد 135 ، ج 3، مصر، 2023، ص 38، بتصرف .

2. دقة الإجابات: يعتمد التطبيق على التعلم الآلي لتحسين جودة الإجابات وزيادة دقتها بمرور

الوقت.

3. توافر واسع: يحتوي التطبيق على قاعدة بيانات كبيرة وشاملة تمكنه من الرد على العديد من

الأسئلة والمواضيع المختلفة.

4. الاستجابة الفورية: يمكن للمستخدمين استخدام التطبيق في أي وقت دون الحاجة إلى انتظار رد

فعل حي من البشر.<sup>1</sup>

5. يمكن استخدامه بشكل مجاني

6. يدعم كتابة المحتوى باللغة العربية

7. يعتبر أدق أداة تعتمد على الذكاء الإصطناعي في الوقت الحالي

8. يمكن الاعتماد عليه في تحليل البيانات و معرفة الأنماط المتكررة , و هذا مفيد جدا لأصحاب

الأعمال.<sup>2</sup>

و مما سبق نرى بأن تقنية شات جي بي تي هي تقنية مفيدة جدا تتمتع بالكثير من المميزات التي تميزها

عن غيرها من تقنيات الذكاء الإصطناعي الأخرى تتمثل هذه المميزات في قدرة التقنية على فهم لغات

البشر و توليد إستجابات مثلهم بالإضافة إلى قدرتها على معالجة الكثير من البيانات و ترجمة اللغات .. إلخ

ثانيا المخاطر :

تحتوي تقنية شات جي بي تي على العديد من المخاطر و السلبيات و المتمثلة في :

1. إن النصوص التي تقوم بها تقنية شات جي بي تي جافة و عامة و سطحية تكون مفتقرة للصوت و

هذا ما يكون متشابها مع معظم الكتابة في المقالات العلمية التي تكون جافة و باهتة .

<sup>1</sup> تجربة شات جي بي تي مع مميزات و عيوب تطبيق شات جي بي تي , على الموقع

<https://chatgptarabic.com/%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D8%AA>

، تم الإطلاع عليه في يوم 30 مارس 2024 , على الساعة 1:45 .

<sup>2</sup> لمياء محسن محمد , مجالات الذكاء الإصطناعي تطبيقات و أخلاقيات , دار العربي للنشر و التوزيع , ب م , 2023 , 166 .



2. في معظم الأحيان لا يكون Chat GPT مثاليا دائما للحوار وللإجابة على الأسئلة , حيث تحذر شركة OpenAI من مثل هذه القيود في الذكاء الاصطناعي، فأحيانا يُولد أمورًا غير معقولة ويمكن للشبكة العصبية كتابة إجابة واقعية تبدو كذلك، ولكن عند قراءتها، يمكن أن تتضح أنها خاطئة أو بلا معنى تماما، وعند صياغة السؤال بطريقة معينة، قد يدعي النموذج عدم معرفته بالإجابة، وإذا أعاد المستخدم صياغة الطلب بشكل بسيط، سيوجب الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، وفي بعض الأحيان، يستخدم Chat GPT الكثير من العبارات الإضافية عند الإجابة على الأسئلة البسيطة، ويميل Chat GPT إلى تجنب الإجابة على الأسئلة حول أشخاص محددین وأحداث جارية، مستشهدًا بقاعدة معرفية محدودة

3. كما هناك أيضا عدة تحديات أو مخاوف أخلاقية منها: مسألة الدقة؛ حيث تعتمد دقة النظام بشكل كبير على جودة وتنوع وتعقيد مجموعة البيانات التدريبية، وكذلك جودة بيانات الإدخال المقدمة من قبل الطلاب في الأبحاث السابقة، وقد يجد النظام صعوبة في فهم التفاصيل وتعقيدات لغة الإنسان، مما يؤدي إلى سوء الفهم والردود غير الصحيحة، تحد آخر مهم قد يواجهه الطلاب عند استخدام Chat GPT في التعليم العالي هو المخاطر المحتملة للاعتماد المفرط على التكنولوجيا، والذي قد يؤدي إلى جعل الطلاب متعلمين سلبين يقبلون ببساطة بما يقدم لهم دون تفكير نشط وتحليلي .<sup>1</sup>

و يمكن تلخيص أهم سلبيات تقنية شات جي بي تي في النقاط التالية :

يؤثر على قرارات الإنسان خاصة المراهقين .

1. يمتلك شات جي بي تي معرفة محدودة بالأحداث التي وقعت بعد عام 2021 لأنه تم إنشائه في عام 2022.

<sup>1</sup> دينا علي حامد أحمد، إستراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي نشات جي بي تي نموذجًا، مجلة كلية التربية ببناها، العدد 135 ، ج 3، مصر، 2023، ص 38 ، بتصرف .

2. ليس مسموحًا له بالتعبير عن الآراء السياسية، ولكن يظهر توجهًا مؤيدًا للبيئة.
3. في بعض الأوقات يمكن أن يزودك بمعلومات خاطئة.
4. تقييمه باللغة العربية جيد ولكنه ليس بالممتاز، لأن هناك أخطاء بسيطة.<sup>1</sup>
5. يفتقر إلى القدرة على التعبير ، فتقنية شات جي بي تي لا يمكنها إنتاج محتوى يلامس البشرية لأنه لا يمتلك أفكارًا أو مشاعرًا حقيقية
6. تحتوي التقنية على تحيز نحو الحيادية و هذا التحيز يمكن أن يكون غير مفيد أحيانا فالبشر يميلون إلى إختيار جانب عندما يقدمون هذه الآراء .<sup>2</sup>

و من خلال ما سبق نرى أن تقنية شات جي بي على الرغم من إيجابياتها إلى أن لها الكثير من المخاطر و السلبيات من إفتقارها للتعبير و المشاعر لكونها روبوت و إنتاجها لبعض الإجابات الخاطئة في بعض الأحيان كما يمكنها أن تسبب مخاطر لإستخدام الطلاب المفرط لها دون تفكير نشط إلى ماغير ذلك منالمخاطر الأخرى .

### 3 تقنية شات جي بي تي في البحوث العلمية:

#### 1-3 إستخدامات تقنية شات جي بي تي في التعليم :

يعد chat gpt نموذجًا لغويًا قويًا لديه القدرة على إحداث ثورة في مجال التعليم ،وذلك من خلال قدرته على فهم مدخلات اللغة الطبيعية والاستجابة لها ،يمكن استخدامه بطرق مختلفة لتعزيز تجربة التعلم للطلاب وتقديم الدعم للمعلمين وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن من خلالها استخدامه في التعليم وكيفية البدء في توظيف هذه التقنية .

#### 1 للتدريس الآلي :

<sup>1</sup> تجربة شات جي بي تي مع مميزات و عيوب تطبيق شات جي بي تي ، على الموقع

<https://chatgptarabic.com/%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D8%AA> - ، تم الإطلاع عليه في يوم 30 مارس 2024 ، على الساعة 2:37 .

<sup>2</sup> عيوب لمحتوى شات جي بي تي، على الموقع <https://chatgpt-arabic.com/blog/disadvantages-chatgpt-content> ، تم الإطلاع عليه في يوم 30 مارس 2024 ، على الساعة 2:42 .

يمكن استخدام chatGpt كمدرس آلي لتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة والدعم الفوري ،ويمكن للمعلمين برمجة ChatGpt للإجابة على الأسئلة المتعلقة بموضوعات محددة وتزويد الطلاب بتفسيرات تفصيلية وموارد إضافية لمساعدتهم على فهم المادة ،فهو يساعد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي ويمكن أن يكون أيضا مصدرا قيما للطلاب الذين يدرسون بمفردهم .

### 2 الملاحظات الشخصية :

ويمكن إستخدامه أيضا لتقديم ملاحظات شخصية للطلاب ، يمكن للمعلمين استخدامه لتصنيف المهام والواجبات وتقديم النقد البناء وتقديم اقتراحات للتحسين . يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على رؤية المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها ويمنحهم الدافع لمواصلة الإنجاز .

### 3 الاختبارات التفاعلية :

يمكن استخدامه لإنشاء اختبارات تفاعلية للطلاب حيث يمكن برمجته لطرح الأسئلة وتقديم الإجابات وحتى تقديم معلومات إضافية لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل . يمكن أن يساعد ذلك في إشراك الطلاب وجعل التعلم أكثر تفاعلية ومتعة .

### 4 مساعدة الفصول الافتراضية:

ويمكن للمدرسين استخدامه لتقديم الدعم للطلاب في الفصول الافتراضية والتعلم عن بعد . على سبيل المثال ، يمكن للمدرسين استخدامه للإجابة على أسئلة الطلاب المختلفة في مربع الدردشة أثناء المحاضرات المباشرة ، وتوفير موارد إضافية متنوعة، وسيقدم الدعم للطلاب الذين يجدون صعوبة في مواكبة وتيرة أقرانهم في الفصل .<sup>1</sup>

### 3-2 فوائد تقنية شات جي بي تي للطلاب :

لتقنية شات جي بي تي فوائد عديدة للطلاب منها مايلي :

1. توفر للطلاب إجابات سريعة ودقيقة لما يطلبونه من أسئلة وإستفسارات .
2. تحسين مهارات الدراسة وإدارة الوقت ، حيث يمكن أن يساعد على تطوير مهارات دراسية أفضل ، كذلك إمداد الطالب باستراتيجيات مفيدة لإدارة الوقت .

<sup>1</sup>سوزان صلاح محمد ، استخدام شات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية ، 25 مارس 2023 ، ص 10-

3. زيادة الدافعية والمشاركة في التعلم ، حيث يمكن أن يساعد على ذلك من خلال تقديم الدعم والتوجيه المناسب لإبقاء الطالب على المسار الصحيح في التعلم وتحقيق الأهداف .

4. الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر ، حيث يوفر العديد والعديد من المصادر في مختلف المجالات بالإضافة إلى العديد من المواد التدريسية والفيديوهات التعليمية ، مما يساعد على التعلم بشكل أفضل .

5. فهم احتياجات الطلاب وتقديم إجابات دقيقة ومفيدة لهم ، كذلك تقديم توصيات مبنية على طبيعة تعلم الطلاب لتحفيزهم على تحسين أدائهم الأكاديمي بمرور الوقت .

6. تحسين نتائج التعلم من خلال توفير الدعم والتوجيه المخصص للطلاب ، مما يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل عدد الطلاب الذين يتسربون من المدرسة . كما أنه يساعد على سد الفجوة بين الطلاب والمعلمين ، حيث يسهل على الطلاب الحصول على المساعدة والدعم الذي يحتاجونه في أي وقت لتحقيق النجاح والتميز .

7. يساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال إستخدامهم له لمساعدتهم في إنجاز المهام المطلوبة منهم بسهولة ويسر وكذلك لإنشاء محتوى مثل الملخصات والمراجعات والمقالات ، كما أنه جاهز للإستخدام كمساعد إفتراضي للطلاب .

8. بإمكان chatGpt أن يعمل كمدرس إفتراضي حيث يقوم بتزويد الطلاب بإرشادات فردية والإجابة على أسئلتهم في الوقت .

9. مساعدة الطلاب في تعلم لغة جديدة ، فعلى سبيل المثال عند تقديم الترجمات يمكن لهذا التطبيق تقديم تعريفات للكلمات الجديدة ، أيضاً يمكن التحقق من مقالات الطلاب للقواعد والمفردات .<sup>1</sup>

### 3-3 تأثير تقنية شات جي بي تي في تحسين التعليم :

لتقنية الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي العديد من الفوائد والإيجابيات خاصتها في مجال التعليم و لهذا فهي تؤثر في التعليم بشكل كبير و تتمثل أهم التأثيرات لها في :

تساعد تقنية شات جي بي تي في تحسين التعليم من حيث كونه يوفر مصدر معرفي هائل كما أنه يوفر

الكثير من الوقت والجهد المطلوب في البحث عن المعلومات , فضلاً عن كونه مجاني متاح للجميع على

<sup>1</sup>سوزان صلاح محمد ، استخدام شات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية ، نفس المرجع ، ص 11 .

مدار الساعة وهي ميزة هامة جداً من شأنها المساعدة في تقليص الفارق المعرفي بين القطاعات التعليمية الموجودة في أماكن جغرافية مختلفة، حيث ستصبح المعرفة متاحة لأي طالب أو معلم في أي مكان.<sup>1</sup> كما أنها تساعد الطلاب على أداء مهامهم التعليمية، وخصوصاً كتابة المقالات وتحضير العروض التقديمية، وإجراء الأبحاث، والحصول على معلومات إضافية في مجال المواد الدراسية التي يتعلمونها، وفي حياتهم الاجتماعية والشخصية .

كما أنها تساعد في سد الفجوات التعليمية من خلال مساعدة متعلمي اللغة من خلال توفير المعلومات و الموارد بالإضافة إلى تصحيح الصياغة اللغوية و هيكل الجمل كما يمكنه المساعدة في الكتابة وتقديم

إقتراحات و عبارات بديلة و المساعدة في القواعد النحوية و الإملائية بالإضافة إلى انها تحفز مهارات التفكير للطالب الناقد من خلال الإنخراط في الحوار معه حيث يمكنهم التعبير عن أفكارهم و المشاركة في المناقشات ، وتحدي أفكارهم الخاصة، واستكشاف وجهات نظر مختلفة، كما يمكنه أن يقدم ملاحظات مفصلة حول عمل الطالب، مثل المقالات أو التعليمات البرمجية أو الحلول الرياضية، وتحليل وتقييم ردودهم، وتبسيط الضوء على مجالات التحسين واقتراح مناهج بديلة.<sup>2</sup>

و من هذا فيمكننا أن نرى أن تقنية شات جي بي تي تأثر على التعليم العالي أيضاً و البحوث العلمية من خلال توفير الدعم للطلاب و المساعدة العلمية لفهم بحوثهم او الحصول على المزيد من المعلومات حوله كما أنها تساعد الباحثين في إستخلاص النتائج حول بحوثهم بأسرع وقت ممكن إلى ماغير ذلك من التأثيرات الأخرى .

### 3-4 سلبات تقنية شات جي بي تي في التعليم :

<sup>1</sup>. عطى ليلي، ماذا سيكون تأثير شات جي بي تي على التعليم الآن و مستقبلاً، على الموقع <https://qorrectassess.com/ar/blog/chatgpt-impact-on-education> ، تم الإطلاع عليه يوم 4 فيفري 2024 ، على الساعة 2:06

<sup>2</sup>. الملا شيماء نبيل، كيف يؤثر إستخدام شات جي بي تي في التعليم، على الموقع <https://www.alqabas.com/article/5919328> - ، تم الإطلاع عليه يوم 4 فيفري 2024 ، على الساعة 12:2 ، بتصرف.

على الرغم من الإيجابيات و الفوائد العديدة لتقنية الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي إلا أنها لديها العديد من السلبيات التي تؤثر بيها على التعليم العالي و البحوث العلمية نذكر منها :

- انعدام النزاهة الأكاديمية : النزاهة الأكاديمية هي الهاجس الأساسي عند استخدام تشات جي بي

تي في التعليم العالي و البحوث العلمية , حيث يعتقد العديد من الباحثين أن استخدام تشات جي بي

تي في الكتابة سيسجع الغش والاحتيال الأكاديمي, نظرًا لتقديم تشات جي بي تي أجوبة سريعة، مما يقلل من قدرة الطلاب على التفكير والتحليل ، والكتابة بشكل إبداعي في إجاباتهم.

- توفير معلومات غير دقيقة : المعلومات التي يقدمها شات جي بي تي قد تبدو معقولة وموثوقة ،

ولكنها في الواقع تفتقر إلى الدقة , كما يصعب اكتشاف أي جزء من المعلومات الغير الدقيقة بشكل

فعلي , مما يؤثر على العملية التعليمية للطلاب ومهارات اتخاذ القرار.

الأجوبة الغير موضوعية والمتحيزة : يتم تدريب الدردشة الذكية على كمية ضخمة من البيانات ،من هذا المنطلق ، إذا كانت قاعدة البيانات تحتوي على معطيات غير موضوعية و متحيزة إلى جهة معينة ، فإن هناك فرص كبيرة للحصول على أجوبة غير دقيقة من طرف شات جي بي تي هذه التحيزات قد تكون ضارة و تكبد فئات معينة خسائر جسيمة .

المعرفة المحدودة : رغم توفر تشات جي بي تي على كميات كبيرة من المعطيات إلا أن هناك بعض المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها لهذا السبب لا يمكن تقديم إجابات دقيقة حول جميع المواضيع أو تحيينها بأخر التطورات في مجالات مختلفة.<sup>1</sup>

- عدم القدرة على القيام بأكثر من مهمة في نفس الوقت وفهم السياق : يمكن ل شات جي بي تي

العمل على مهمة واحدة فقط والإجابة على استفسار واحد في كل مرة, و بالتالي إذا قام الطالب

بطرح أسئلة متعددة في نفس وقت، فإن شات جي بي تي سيواجه صعوبة في تحديد الأولويات وقد

يخطئ في الرد على جميع الأسئلة.

<sup>1</sup>إيجابيات و سلبيات تشات جي بي تي في التعليم ، على الموقع

https://tharwati.net/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%B9 - تم الإطلاع عليه يوم

4 أبريل 2024 ، على الساعة 17 : 2

- صعوبة فهم السياق : يجد شات جب بي تي صعوبة في فهم السياق العام للمواضيع وتفاصيل لغة الإنسان , على سبيل المثال إذا استخدم الطالب الفكاهة أو السخرية في إحدى الأسئلة ، سيقدم شات جي بي تي إجابة غير ذات صلة دون الانتباه إلى ذلك.

- انعدام الذكاء العاطفي : يلعب الذكاء العاطفي دورًا مهمًا في البيئة التعليمية , يمكن للمربي الإنسان فهم عواطف الطلاب والإجابة وفقًا لذلك الأستاذ قادر على تقديم الدعم العاطفي في الأوقات الصعبة الأمر الذي لا يمكن حدوثه أثناء الحديث مع شات جي بي تي الذي يفتقر إلى الذكاء العاطفي وبالتالي عدم القدرة على فهم المشاعر البشرية بشكل كامل. حيث يفشل في الرد بشكل مناسب على مشاعر الإنسان المعقدة .<sup>1</sup>

---

1 نفس المرجع ، على الموقع <https://tharwati.net/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%B9>

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه و تقديمه في هذا الفصل يمكننا القول بأن تقنية الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي هي من إحدى التطورات الهامة في مجال الذكاء الاصطناعي حيث أنها تتميز بقدرتها على فهم اللغة الطبيعية و التفاعل من المستخدمين بطريقة تشبه التفاعل البشري حيث انها تلعب دور كبير في التحسين و التطوير من البحوث العلمية من خلال ماتقدمه من معلومات و دعم معنوي للطلاب .



الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

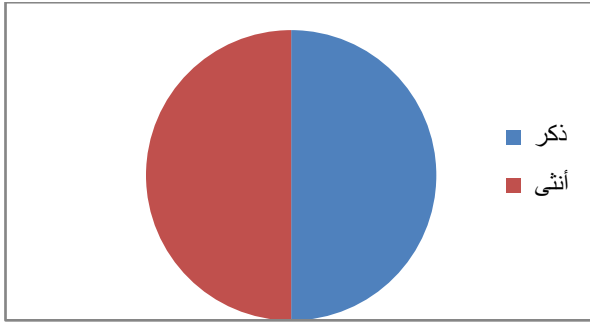
تمهيد :

تعتبر عملية تحليل وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث ، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة .

ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة استمارة الاستبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة وعرض كل محور ومدى تأثيره في متغيرات الدراسة معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط ، كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا إليها ومناقشتها.

عرض وتحليل الدراسة الميدانية :

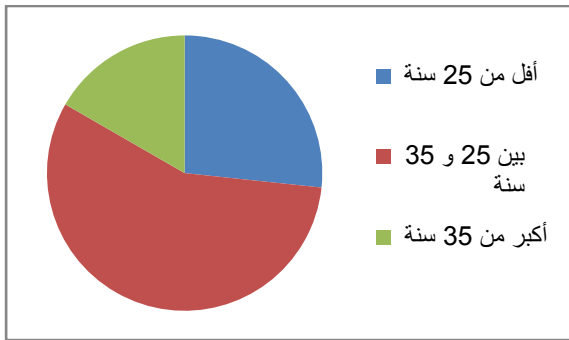
جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس :



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	50%
أنثى	15	50%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور والإناث كانت نسبة متساوية بـ 50% ، أي ما يعادل 30 مفردة من مجتمع البحث .

جدول رقم ( 02 ) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن :

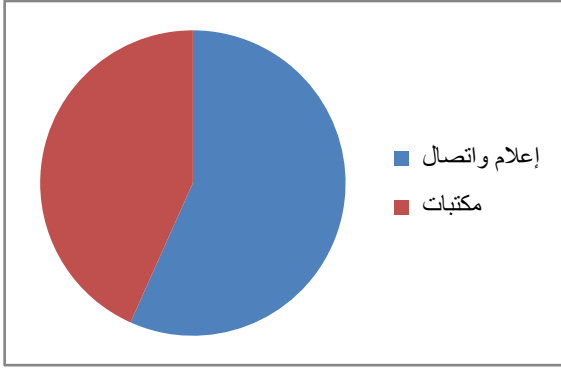


السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	8	26.7%
بين 25 و 35 سنة	17	56.7%
أكبر من 35 سنة	5	16.7%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 56.7% تمثل عدد الأفراد في الفئة العمرية (بين 25 و 35 سنة ( وهو ما يعادل 17 مفردة من مجتمع البحث ، تليها نسبة 26.7% والتي تمثل عدد الفئة العمرية (أقل من 25 سنة ) أي ما يعادل 8 مفردات من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 16.7% التي تمثل عدد الفئة العمرية (أكبر من 35 سنة ) أي ما يعادل 5 مفردات من مجتمع البحث .

نرى أن أكبر نسبة هي الفئة العمرية ( ما بين 25 و 35 سنة ) ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة هي فئة هامة من الشباب الباحثين والمبتكرين لذلك فمعظم أو أغلبية طلبة الدكتوراه يكونون في هذه الأعمار .

جدول رقم ( 03 ) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص :



التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام و اتصال	17	56.7%
مكتبات	13	43.3%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة

56.7% هي الأعلى والمتمثلة في الافراد الذين تخصصهم إعلام واتصال بما يعادل 17 مفردة من مجتمع البحث ، تليها نسبة 43.3% والمتمثلة في الأفراد الذين تخصصهم مكتبات بما يعادل 13 مفردة من مجتمع البحث .

نرى أن أكبر نسبة هم طلبة الإعلام والاتصال ويرجع ذلك إلى أن عدد طلبة الإعلام والاتصال الذين يزاولون الدراسة أكبر من عدد طلبة علم المكتبات .

جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في البحث العلمي :



اللغة	التكرار	النسبة المئوية
لغة عربية	27	90%
لغة فرنسية	2	6.7%
لغة انجليزية	1	3.3%
المجموع		100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 90% هي أعلى نسبة والتي تمثل مجموع الأفراد الذين يستعملون اللغة العربية في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي بما يعادل 27 مفردة من مجتمع البحث ، لتأتي بعدها نسبة 6.7% والتي تمثل الأفراد الذين يستعملون اللغة الفرنسية في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي أي ما يعادل مفردتين من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 3.3% والمتمثلة في الأفراد الذين يستعملون اللغة الإنجليزية في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي بما يعادل مفردة واحدة من مجتمع البحث .

ومنه نستنتج أن اللغة العربية هي اللغة المعمول بها والأصلية للمبحوثين وبالتالي فإن هذا التباين في النسب منطقي كونه يرجع دائما إلى طبيعة المبحوثين ودوافعهم وعادات استخدامهم لتقنية شات جي بي تي وكذا نوع وشكل المعلومات المدرجة فيها .

جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في استخدام تقنية شات جي بي تي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	19	63.3 %
بين ساعة وثلاث ساعات	10	33.3 %
أكثر من ثلاث ساعات	1	3.3 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 63.3 % هي أعلى نسبة والتي تمثل الأفراد الذين يستغرقون في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي أقل من ساعة في اليوم بما يعادل 19 مفردة من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 33.3 % للأفراد الذين يستغرقون في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي بين ساعة و ثلاث ساعات في اليوم بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 3.3 % من الأفراد الذين يستغرقون في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي أكثر من ثلاث ساعات في اليوم بما يعادل مفردة واحدة من مجتمع البحث .

ومن خلال ذلك نرى أن أفراد العينة يستغرقون وقت قصير في استخدام تقنية شات جي بي تي مما يدل على أن استخدام الأفراد لتقنية شات جي بي تي يحقق لهم الكثير من الاشباع المختلفة وأن تقنية شات جي بي تي تلبي رغبتهم في وقت قصير وتوفر لهم المعلومات بسهولة لذلك لا يستغرقون وقت طويل في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي .

جدول رقم (06) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل في استخدام تقنية شات جي بي تي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
في الفترة الصباحية	3	6.9 %
في الفترة المسائية	16	55.2 %
في الليل	11	37.9 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 55.2% هي أعلى نسبة والتي تمثل الأفراد الذين يفضلون الفترة المسائية في استخدام تقنية شات جي بي تي بما يعادل 16 مفردة من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 37.9% والمتمثلة في الأفراد الذين يفضلون الفترة الليلية في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 6.9% والتي تمثل الأفراد الذين يفضلون الفترة الصباحية في الاستخدام أي ما يعادل 3 مفردات من مجتمع البحث .

من خلال الجدول نرى أن الفترات المفضلة لاستخدام تقنية شات جي بي تي هي الفترة المسائية بنسبة أكبر ، وهذا راجع إلى أن الأغلبية من أفراد العينة وقت فراغها هو الفترة المسائية والليلية .

جدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المفضل في استخدام تقنية شات جي بي تي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	21	72.4%
جهاز الكمبيوتر	9	27.6%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 72.4% هي أعلى قيمة والمتمثلة في الأفراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول بما يعادل 21 مفردة من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 27.6% والمتمثلة في الأفراد الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر بما يعادل 9 مفردات من مجتمع البحث .

ومن خلال هذا الجدول نرى أن الجهاز الأكثر استخداما في تقنية شات جي بي تي هو الهاتف المحمول وهذا راجع إلى سهولة استخدامه وتوفره عند الجميع على عكس جهاز الكمبيوتر الذي لا يمتلكه الجميع .

جدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدوافع التي تدفعهم إلى استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الوصول السريع إلى المعرفة والمعلومات	15	48.3%
الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التحليل والتفسير	3	10.3%
توفير الجهد والوقت	6	20.7%
التعلم الذاتي والتحسين المستمر	1	3.4%

		توفير الدعم الفني والتقني
3.4 %	1	الحصول على المساعدة والإرشاد
13.8 %	4	توفير مصادر علمية
100 %	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 48.3 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم من وراء استخدام تقنية شات جي بي تي هي الوصول السريع إلى المعرفة والمعلومات أي ما يعادل 15 مفردة من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 20.7 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم من وراء استخدام تقنية شات جي بي تي هي توفير الجهد والوقت بما يعادل 6 مفردات من مجتمع البحث، بينما جاءت نسبة 13.8 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم من وراء استخدام تقنية شات جي بي تي هي توفير مصادر علمية بما يعادل 4 مفردات من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 10.3 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم من وراء استخدام تقنية شات جي بي تي هي الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التحليل والتفسير بما يعادل 3 مفردات من مجتمع البحث ، وتأتي نسبة 3.4 % التي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم التعلم الذاتي والتحسين المستمر بالإضافة إلى دافع الحصول على المساعدة و الإرشاد بما يعادل مفردة واحدة .

ويتضح من خلال الجدول أن خيار الوصول السريع إلى المعرفة والمعلومات هو أعلى نسبة مئوية مقارنة بالخيارات الأخرى ، ومنه نستنتج أن طلبة الدكتوراه دائما ما يسعون إلى الوصول السريع إلى المعرفة والمعلومات عند استخدامهم لتقنية شات جي بي تي وذلك بفضل ميزتها الكبيرة في سهولة الاستخدام حيث يمكن للمستخدمين طرح الأسئلة والحصول على الإجابات بسهولة وسرعة حول مواضيع متنوعة بدلا من البحث التقليدي في الكتب والمقالات ولهذا فإن دافع الوصول السريع إلى المعرفة والمعلومات هو الدافع الأساسي من استخدام الطلبة لتقنية شات جي بي تي .

جدول رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تقنية شات جي بي تي في تحسين فعالية البحث العلمي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80 %
لا	2	6.7 %
لا أدري	4	13.3 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة 80 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن استخدام تقنية شات جي بي تي تساهم في تحسين فعالية البحث العلمي بما يعادل 24 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 13.3 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت اجابتهم ب لا أدري بما يعادل 4 مفردات من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 6.7 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب لا بما يعادل مفردتين من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في تحسين فاعلية البحث العلمي وذلك بفضل مميزاتا في مجال البحث العلمي كالتحليل والتفسير بالإضافة إلى تقديمها المساعدة والإرشاد في بحوثهم العلمية أي أنها تقوم بتوفير أدوات دعم ذكية تساهم في تسريع العمليات البحثية وتحسين جودة النتائج وتعزيز التعاون والتواصل بين الباحثين .

وهذا ما يتوافق مع دراسة " dorgaa ismail وآخرون " التي توصلت إلى أن chatgpt و تقنيات البرمجة اللغوية العصبية الأخرى لديها القدرة على تعزيز الكتابة الأكاديمية و كفاءة البحث و الحاجة إلى إجراء مناقشات شاملة حول الاستخدام المحتمل لهذه الأدوات و التهديدات و القيود المفروضة عليه.

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة تقنية شات جي بي تي من مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي للطلاب الباحثين :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.3 %
لا	8	26.7 %
لا أدري	3	10 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 63.3 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي تساهم في زيادة مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي للطلاب الباحثين بما يعادل 19 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 26.7 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا على أن تقنية شات جي بي تي لا تساهم في زيادة مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي للطلاب الباحثين بما يعادل 8 مفردات من مجتمع البحث، وتليها نسبة 10 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا أدري بما يعادل 3 مفردات من مجتمع البحث .



ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في زيادة مستوى التواصل والتفاعل الإجتماعي للطلاب الباحثين ويرجع ذلك إلى أن تقنية شات جي بي تي تحفز التفاعل الإجتماعي من خلال توفيرها منصة للتفاعل والتواصل بين الطلاب الباحثين بالإضافة إلى تشجيعهم على تبادل الأفكار والتجارب، كما أنه يوفر معلومات فورية ودقيقة حول المواضيع البحثية والموارد المتاحة مما يسهل عملية التعلم والتواصل بين الطلاب .

جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير تقنية شات جي بي تي للجهد والوقت :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	93.3 %
لا	1	3.3 %
لا أدري	1	3.3 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 93.3 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي توفر الوقت والجهد بما يعادل 28 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 3.3 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا و لا أدري بما يعادل مفردة واحدة من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في توفير الوقت والجهد وذلك بفضل سهولة استخدامها والبحث السريع حيث يمكن للطلاب طرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية دون الحاجة إلى البحث اليدوي في الكتب أو المواقع الإلكترونية وهذا ما يقلل من الوقت المستغرق في البحث ، كما أنها توفر الوصول الفوري إلى مجموعة واسعة من المعلومات والمصادر المتنوعة وهذا ما يلغي الحاجة إلى قضاء ساعات طويلة في المكتبات ولهذا تعتبر تقنية شات جي بي تي من التقنيات التي توفر للطلاب الوقت والجهد .

جدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب تحقيق تقنية شات جي بي تي للأهداف الأكاديمية :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	86.2 %
لا	4	13.8 %
لا أدري	/	/
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 86.2 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي تساهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية بما يعادل 26 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 13.8 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا أي أن تقنية شات جي بي تي لا تحقق أهدافهم الأكاديمية بما يعادل 4 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وذلك بفضل ما توفره من دعم أكاديمي من حل المشكلات الأكاديمية والتوجيهات حول الأساليب البحثية بالإضافة إلى توفيرها المعلومات الأساسية حول المواضيع الدراسية المختلفة بالإضافة إلى توجيه الطلاب نحو الأهداف الأكاديمية ووضع خطط لتحقيقها ، كما أنها تقوم بتوفير مراجعات فورية للنصوص المكتوبة مما يساعد الطلاب على تحسين جودة كتاباتهم من حيث النحو والأسلوب والمحتوى .

جدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب تعزيز تقنية شات جي بي تي من فرص التعلم والتفاعل في بيئة البحث العلمي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	69 %
لا	10	31 %
لا أدري	/	
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 69 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي تساهم في تعزيز فرص التعلم والتفاعل في بيئة البحث العلمي بما يعادل 20 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 31 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا على أن تقنية شات جي بي تي لا تساهم في تعزيز فرص التعلم والتفاعل في بيئة البحث العلمي بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في تعزيز فرص التعلم والتفاعل في بيئة البحث العلمي ويرجع ذلك إلى توفيرها منصة تفاعلية تسمح بالتواصل الفعال بين الباحثين وتبادل المعرفة بسرعة وسهولة مما يعزز التفاعل والتعلم المشترك في البيئة العلمية ، بالإضافة إلى مساعدتها في تحفيز التفكير الإبداعي من خلال اقتراح أفكار جديدة للأبحاث استناداً إلى أحدث التطورات والإتجاهات في المجال العلمي وأيضاً تساعد الباحثين غير الناطقين باللغة الإنجليزية مثلاً على الترجمة وتحسين أبحاثهم بلغة أكاديمية صحيحة .

وهذا ما يتوافق مع دراسة "fuchskevin" التي توصلت إلى أن هناك العديد من الفرص و الفوائد المحتملة لإستخدام نماذج البرمجة اللغوية العصبية للتعليم المخصص و الدعم عند الطلب مثل توفير خطط تعليمية مخصصة تولد التعليقات و الدعم و توفر الموارد للطلاب .

جدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب توسيع تقنية شات جي بي تي لدائرة المعارف الأكاديمية :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	72.4 %
لا	3	10.3 %
لا أدري	5	17.2 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 72.4 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي تساهم في توسيع دائرة المعارف الأكاديمية بما يعادل 22 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 17.2 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا أدري بما يعادل 5 مفردات من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 10.3 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا بما يعادل 3 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في توسيع دائرة المعارف الأكاديمية وذلك راجع إلى أن تقنية شات جي بي تي توجه الطلاب نحو مصادر وموارد محددة تناسب اهتماماتهم واحتياجاتهم الأكاديمية مما يساعدهم في توسيع معرفتهم وتطوير مهاراتهم بالإضافة إلى تقديمها محتوى تعليمي متنوع وشامل في مجالات متعددة ، كما أنها تعتبر أداة تعليم مستمر ومتجدد متاحة على مدار الساعة مما يتيح للطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان ، وبالتالي يضمن استمرارية التعليم وتوسيع دائرة معارفهم باستمرار كما أنها توفر خدمات الترجمة والدعم اللغوي مما يمكن الطلاب من الوصول إلى المعلومات والمعارف من مصادر بلغات مختلفة ويزيد من فهمهم للثقافات والمعارف العالمية .

جدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة تقنية شات جي بي تي في مستوى الرضا عن تجربة طلبة الدكتوراه :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	79.4 %
لا	3	10.3 %
لا أدري	3	10.3 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 79.4 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي ساهمت في تحقيق مستوى الرضا عن تجربتهم كطلبة دكتوراه بما يعادل 24 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 10.3 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا و لا أدري بما يعادل 3 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تساهم في زيادة مستوى الرضا عن تجربتهم كطلبة دكتوراه وذلك راجع إلى مهارات التقنية في توفيرها الدعم الفوري المستمر في أي وقت من اليوم مما يجعلهم يشعرون بالراحة والثقة في مساهمهم الأكاديمي بالإضافة إلى تسهيلها عملية التفاعل والتواصل اللغوي بين الطلاب وزملائهم، وتوفير معلومات دقيقة وسريعة حول المواضيع البحثية المختلفة مما يساعدهم على جمع البيانات والمراجع بسرعة وكفاءة وتشجعهم وتحفزهم للإستمرار في العمل البحثي وعدم الإستسلام

جدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير تقنية شات جي بي تي لإجابات خاطئة وغير دقيقة:

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	20.7 %
لا	13	41.4 %
لا أدري	11	37.9 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 41.4 % هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا على أن تقنية شات جي بي تي لا توفر إجابات خاطئة وغير دقيقة بما يعادل 13 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 37.9 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا أدري بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 20.7 % والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم توفر تقنية شات جي بي تي إجابات خاطئة وغير دقيقة بما يعادل 6 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي لا توفر معلومات خاطئة وغير دقيقة ويرجع ذلك إلى أن طلبة الدكتوراه لديهم ثقة كبيرة في التقنية بفضل مميزات الكثير ، وكذلك اعتماد التقنية على

بيانات تدريبية عليها كلها ذو مصداقية لذلك تعتبر تقنية تقدم معلومات دقيقة المقدمة على التحديث الدوري للبيانات التدريبية .

لا تتوافق مع دراسة دراسة زغلول هشام سعد التي توصلت الى أن قدرة أداة chatgpt على الكتابة الإبداعية في عدة تخصصات من الإعلام التربوي ومنها كتابة المسرحيات التعليمية وصياغة أفكار إبداعية لبحوث ودراسات مقترحة في التخصص بالإضافة الى التحديات الكبرى التي يفرضها استخدام الذكاء الاصطناعي بالتطبيق على أداة chatgpt التي أظهرت إجابات خاطئة ومضللة في بعض الأحيان بالإضافة الى مخاطر أخرى خاصة بالنزاهة الأكاديمية وحقوق التأليف والنشر.

جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب أن استخدام تقنية شات جي بي تي يؤدي إلى التفاعل الشخصي بين الباحثين :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	46.7 %
لا	11	36.7 %
لا أدري	5	16.7 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 46.7% هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن استخدام تقنية شات جي بي تي يؤدي إلى التفاعل الشخصي بين الباحثين بما يعادل 14 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 36.7% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا اي لا تؤدي إلى التفاعل الشخصي بين الباحثين بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 16.7 % والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب لا أدري بما يعادل 5 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن تقنية شات جي بي تي تؤدي إلى زيادة التفاعل الشخصي بين الباحثين ويرجع ذلك إلى أن تقنية شات جي بي تي توفر فرصة للتفاعل بين الباحثين والمستخدمين وتشجيعهم على تبادل المعرفة والخبرات والآراء والتحليلات العلمية ، بالإضافة إلى أنها تسهل للباحثين من مختلف الجنسيات للتواصل بدون عوائق لغوية بفضل قدرتها على الترجمة المدججة كما أنها تتيح الدردشة الفورية بينهم حيث يمكن للباحثين مناقشة مواضيعهم البحثية وحل المشكلات بسرعة دون الحاجة إلى انتظار الردود عبر البريد الإلكتروني أو الاجتماعات الشخصية .

وهذا ما يتوافق مع دراسة دراسة "biswas.md som" التي إلى أن هناك إستخدامات كثيرة يمكنها المساعدة في التعليم المفتوح من خلال توفير الدعم الشخصي والتوجيه و التعليقات للمتعلمين و زيادة الحافز و المشاركة .

جدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب أن استخدام تقنية شات جي بي تي قد يؤثر على سلامة البيانات الشخصية للمشاركين في البحث العلمي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	36.7 %
لا	9	30 %
لا أدري	10	33.3 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 36.7% هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن تقنية شات جي بي تي قد يؤثر على سلامة البيانات الشخصية للمشاركين في البحث العلمي بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 33.3% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا أدري بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 30% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا تؤثر على سلامة البيانات الشخصية للمشاركين في البحث العلمي بما يعادل 9 مفردات من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن استخدام تقنية شات جي بي تي قد يؤثر على سلامة البيانات الشخصية للمشاركين في البحث العلمي ، ويرجع ذلك إلى أن شعور الطلبة بعدم الأمان وعدم الخصوصية والخوف من إختراق بياناتهم والتي يمكن أن تؤدي إلى تسريب معلوماتهم الشخصية أو مشاركة معلوماتهم الشخصية أو البيانات الحساسة عبر الشات وهذا لأنها لا توفر آليات كافية لحماية تلك البيانات .

جدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحاجة لسياسات وإجراءات أخلاقية محددة لضمان استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي بطريقة أخلاقية و مسؤولة :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	43.3 %
لا	10	33.3 %
لا أدري	7	23.3 %
المجموع	30	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة 43.3% هي أعلى قيمة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب نعم على أن هناك حاجة لسياسات وإجراءات أخلاقية لضمان استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي بما يعادل 13 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 33.3% والتي تمثل الافراد الذين كانت إجاباتهم ب لا أي ليست هناك حاجة بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث ، وتليها نسبة 23.3% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب لا أدري بما يعادل 7 مفردات من مجتمع البحث.

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه يرون أن هناك حاجة لسياسات وإجراءات أخلاقية محددة لضمان استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي بطريقة أخلاقية ومسؤولة ، ويرجع ذلك إلى أن تقنية شات جي بي تي يمكن أن تحتوي على تحيزات غير مقصودة ناتجة عن البيانات التي تم تدريبها عليها يمكن أن يؤدي هذا التحيز إلى نتائج غير دقيقة في البحث العلمي لذلك يجب حماية بيانات المستخدمين وضمان عدم تسريب أو إساءة استخدام المعلومات الحساسة ومنع أي انتهاكات أخلاقية مثل التجسس .

وهذا ما يتوافق مع دراسة " dorgaa ismail وآخرون " التي توصلت إلى أن chatgpt و تقنيات البرمجة اللغوية العصبية الأخرى لديها القدرة على تعزيز الكتابة الأكاديمية و كفاءة البحث و الحاجة إلى إجراء مناقشات شاملة حول الإستخدام المحتمل لهذه الأدوات و التهديدات و القيود المفروضة عليها .

جدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة حسب التحديات والمشاكل التي واجهتهم في استخدام تقنية شات جي بي تي :

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	37.9%
لا	19	62.1%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 62.1% هي أعلى نسبة والتي تمثل المبحوثين الذين لم تواجههم أي مشاكل أو تحديات في استخدامهم لتقنية شات جي بي تي أي بما يعادل 19 مفردة من مجتمع البحث ، ثم تليها نسبة 37.9% والتي تمثل المبحوثين الذين واجهتهم تحديات أو مشاكل في استخدام تقنية شات جي بي تي بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث .

ويتضح من خلال الجدول أن طلبة الدكتوراه لم تواجههم أي تحديات أو مشاكل في استخدام تقنية شات جي بي تي ، ويرجع ذلك إلى أن طلبة الدكتوراه لديهم معرفة أكاديمية واسعة وخبرة في مجال تخصصهم مما يساعدهم على تقييم دقة وموثوقية المعلومات التي تقدمها تقنية شات جي بي تي ، بالإضافة إلى قدرتهم على التحقق من المصادر

والمعلومات وتحليلها بشكل نقدي ، كما يمكن أيضا أن يكون التدريب الأكاديمي له أثر في كيفية استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي بطرق مسؤولة .

#### النتائج العامة للدراسة :

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على استخدامات تقنية شات جي بي تي والإشباع التي تحققها وقد اخترنا طلبة الدكتوراه ، وخلصت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها :

#### استنتاجات خاصة بالأنماط و الاستخدامات :

1. أنه لا يوجد إختلاف بين الجنسين في إستخدام تقنية شات جي بي تي بنسبة متعادلة % 50 بمعنى أن كل المبحوثين يستخدمون تقنية شات جي بي تي
2. كذلك نستنتج من النتائج السابقة أن أغلب الذين يستخدمون تقنية شات جي بي تي يتراوح سنهم بين 25 و 35 سنة بنسبة % 56,7
3. كذلك أن غالبية أفراد العينة الذين يستخدمون تقنية شات جي بي تي تخصصهم إعلام و إتصال



بنسبة %56,7

4. نستنتج أن غالبية الباحثين يستعملون اللغة العربية أثناء إستخدامهم لتقنية شات جي بي تي لأنها

تعتبر اللغة الأصلية في تعاملاتنا اليومية بنسبة %90

5. نستنتج أن مجمل أفراد العينة يستخدمون تقنية شات جي بي تي أقل من ساعة في اليوم بنسبة %

62 ، كما نستنتج ان غالبية افراد العينة يفضلون الفترة المسائية في استخدام تقنية شات جي بي

تي بنسبة %55,2

6. نستنتج ان غالبية الباحثين يفضلون استخدام الهاتف المحمول في استخدامهم لتقنية شات جي بي

تي بنسبة %72

#### إستنتاجات حول الإشاعات :

1. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن غالبية أفراد العينة يقولون أن الدوافع التي تجعلهم يقولون أن

الدوافع التي تجعلهم يقبلون على إستخدام تقنية شات جي بي تي هي الوصول السريع إلى المعرفة

و المعلومات بنسبة %48,3

2. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تقنية شات جي بي تي في تساهم

في تحسين فعالية البحث العلمي بنسبة %80 , كما يرون أنها تساهم في زيادة مستوى التواصل و

التفاعل الاجتماعي للطلاب الباحثين بنسبة %63,3

3. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تقنية شات جي بي تي توفر الوقت

و الجهد بنسبة %93,3

#### إستنتاجات حول الآثار :

1. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة كما يرون أنها تحقق أهدافهم الأكاديمية

بنسبة %86,2

2. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تقنية شات جي بي تي تعزز من

فرص التعلم و التفاعل في بيئة البحث العلمي بنسبة %69 كما أنهم يرون أنها تساهم في توسيع

دائرة المعارف الأكاديمية بنسبة %72,4

3. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يقولون أن إستخدامهم لتقنية شات جي بي

تي يحقق لهم درجة من الرضا بنسبة %79,4 كما أنهم يرون بأن تقنية شات جي بي تي لا توفر

إجابات خاطئة و غير دقيقة بنسبة %41,1

4. نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تقنية شات جي بي تي تؤدي إلى

التفاعل الشخصي بين الباحثين بنسبة %46,7

5. كما نستنتج أن أغلبية العينة ترى ان تقنية شات جي بي تي تؤثر على سلامة البيانات الشخصية

للمشاركين في البحث العلمي بنسبة %36,7 وان هناك حاجة لسياسات وإجراءات أخلاقية محددة

لضمان استخدام تقنية شات جي بي تي بنسبة %43,3

6. و أيضا نستنتج أن معظم أفراد العينة لم يتعرضوا لتحديات و مشاكل في إستخدامهم لتقنية شات

جي بي تي بنسبة %62,1 .

نتائج على ضوء التساؤلات :

من خلال ما تناولته دراستنا في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية سويداني بوجعة جامعة قلمة قسم "الإعلام والاتصال وعلم المكتبات " ومن خلال نتائج الإستمارة بعد القيام بتحليلها وتفسيرها تم استخلاص عدة نتائج على ضوء التساؤلات ، حيث توصلنا إلى مايلي :

1. تساهم تقنية شات جي بي تي بشكل كبير في تعزيز البحث العلمي وذلك من بفضل مميزاتا في مجال البحث العلمي كالتحليل والتفسير بالإضافة إلى تقديمها المساعدة والإرشاد في بحوثهم العلمية .

2. طلبة الدكتوراه يستخدمون تقنية شات جي بي تي أقل من ساعة في اليوم خاصة في الفترة المسائية

3. طلبة الدكتوراه يستخدمون تقنية شات جي بي تي بهدف الوصول السريع للمعرفة والمعلومات وتوفير الجهد والوقت وتوفير مصادر علمية .

4. تحسين فعالية البحث العلمي وزيادة مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي للطلاب الباحثين وتوفير الجهد والوقت من أهم الاشباكات التي يسعى طلبة الدكتوراه لتحقيقها اعتمادا على تقنية شات جي بي تي

### خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أنه لا دراسة علمية بدون منهج و كل دراسة علمية ناجحة و مفيدة لابد لها من منهجية علمية معينة و مناسبة تتماشى مع موضوع و متطلبات البحث , و في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها و نكون قد أزلنا اللبس أو غموض بعض العناصر التي وردت في هذا الفصل .

خاتمة :

نستنتج مما سبق أن استخدام تقنية شات جي بي تي أصبح ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور  
تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس خاصة في مجال التعليم وبينهم نجد  
طلبة الدكتوراه الذين وجدوا في هذه التكنولوجيا مجموعة من المميزات كالوصول السريع للمعرفة والمعلومات وتوفير  
مصادر علمية وغيرها من المميزات الأخرى وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا حيث إتضح لنا مدى أهمية تقنية شات  
جي بي تي وإستخدامها لدى طلبة الدكتوراه جامعة قلمة كل على حسب دوافعه وحاجاته  
بحيث فتحت هذه التقنية المجال لتواصل الطلبة مع بعضهم البعض كما سمحت لهم بمعرفة قدراتهم  
العلمية ونقاط ضعفهم والحصول على مختلف المعلومات مما يؤدي ذلك إلى تحسين وتطوير في فعالية  
البحث العلمي .

قائمة المصادر و المراجع :

كتب :

1. الدايمي عبد الرزاق ، نظريات الإتصال في القرن الحادي و العشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2016 .
  2. السويدي سيف يوسف ، الجهني ماجد بن محمد ، نموذج الذكاء الإصطناعي شات جي بي تي و حوار إفتراضي حول البناء الشخصي و تطوير الذات ، دار الأصالة للنشر و التوزيع و خدمات الترجمة و الطباعة ، إسطنبول – تركيا ، سنة 2023 .
  3. الشرقاوي محمد علي ، الذكاء الإصطناعي و الشبكات العصبية ، الكتب العصري الحديث ، مصر ، 1996 .
  4. السيد محمد أسماء ، محمود محمد كريمة ، تطبيقات الذكاء الإصطناعي و مستقبل تكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، 2020 .
  5. السيد خالد ناصر ، أصول الذكاء الإصطناعي ، مملكة الرشد ، السعودية ، 2004 .
  6. بسويبي عبد الحميد ، مقدمة الذكاء الإصطناعي للكمبيوتر و مقدمة برولوج ، دار النشر للجامعات المصرية ، ب م ، ب م .
  7. بن عبد النور عادل عبد النور ، مدخل إلى عالم الذكاء الإصطناعي ، دار الفیصل الثقافية ، الرياض ، السعودية ، 2005 .
  8. بن مرسلی أحمد ، مناهج البحث في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 .
  9. خيرت يوسف محمد ، مؤشرات التقييم الإعلامي ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، مصر ، 2015 .
  10. زين عبد الهادي ، الذكاء الإصطناعي و النظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجربي للنظم الخبيرة في مجال المراجع ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 2000 .
  11. عبيدات محمد و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 .
  12. عبد الرحمن أسامة ، الذكاء الإصطناعي و مخاطره ، دار زهور المعرفة و البركة ، مصر ، 2018 .
- . 2019/

- 13.مكاوي حسن عماد ، السيد حسين ليلي ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997 .
14. محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، الأهرام ، 2003 .
- 15.مجموعة من الباحثين ، تطبيقات الذكاء الإصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الإقتصادية ، ألمانيا ، 2019 .
- 16.محمد حسن لمياء ، مجالات الذكاء الإصطناعي تطبيقات و أخلاقيات ن دار العربي للنشر و التوزيع ، ب م ، 2023 .
- مجلات علمية :**
- مجلات عربية :**
1. القحطاني راوية بنت أحمد ، بن الضحيان الضحيان سعود ، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية ، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات و البحوث الإجتماعية ، العدد العشرون ، جامعة الفيوم ، السعودية ، ب ت .
2. الحمزة أحمد ، الإستبيان كأداة للبحث العلمي و أهم تطبيقاته ، المجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، الجزائر ، جويلية 2023 .
3. جماعي أم كلثوم ، واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي و علاقته بالتمكين الإداري من وجهة نظر موظفي شركة إتصال أوريدو ، الجزائر ، مجلة الإقتصاد الجديد ، المجلد 14 ، العدد 01 ، 2023 .
4. خضر حيدر ، مفهوم التقنية دلالة المصطلح و معانيه و طرق غستخدمه ، مجلة الإستغراب .
5. دينا علي حامد أحمد ، إستراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث التربوي تشات جي بي تي نموذجاً ، مجلة كلية التربية بينها ، العدد 135 ، ج 3 ، مصر ، 2023 .
6. زغلول هشام سعد ، صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي بإستخدام تقنية الذكاء الإصطناعي شات جي بي تي : إستكشاف الفرص و التحديات ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد 75 ، ماي 2023 .
7. سوزان صلاح محمد ، إستخدام تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الإصطناعي في دعم العملية التعليمية ، ب م ، 2023 .

8. علي عبد الرزاق إيناس ، طه سرى ياسين ، دور الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، العدد 16 / 2 .
9. مالكي وفاء فواز ، دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تعزيز الإستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 07 ، العدد 05 ، 2023 .
10. مرزوقي حسام الدين ، عزايزية عواطف منال ، الإتجاهات الجديدة للإعلام الرقمي الذكاء الإصطناعي كمحرك للإبتكار الإعلامي ، مجلة الدراسات الإعلامية و الإتصالية ، المجلد 03 ، العدد 02 ، 2023 .
11. هناء رزق محمد ، أنظمة الذكاء الإصطناعي و مستقبل التعليم ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد الثاني و الخمسون ، 2021 .
12. يوسف حنان ، الإتجاهات الحديثة لنظرية الإستخدامات و الغشباغات ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، مصر ، العدد 23 ، 2019 .

#### مجالات أجنبية :

1. Ismail dorgaa و آخرون ، من الكتابة البشرية إلى النص الناتج عن الذكاء الإصطناعي : دراسة الآفاق و التهديدات المحتملة ل شات جي بي تي في الكتابة الأكاديمية ، مجلة بيولوجيا الرياضة ، المجلد 40 ، العدد 02 ، 2023 .
2. Kevin fuchs ، إستكشاف الفرص و التحديات التي تواجه نماذج البرمجة اللغوية العصبية في التعليم العالي : هل شات جي بي تسي نعمة أم نقمة ؟ ، مجلة الحدود في التعليم ، 2023 .
3. Som biswas md ، دور شات جي بي تي في التعليم ، مجلة أبحاث جراحة الأنف و الأذن و الحنجرة ، المجلد 1 ، العدد 1 ، 2023 .

#### الأطروحات و مذكرات :

1. أفندي عقيلة ، إدارة المعرفة التمييز في المؤسسة المعاصرة ، رسالة ماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، 2007 .
2. الجمل صلاح الدين عبد الحكيم هبة ، النموذج اللغوي شات جي بي تي و تطبيقه في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة إستطلاعية ، مصر ، 2023 .
3. قناوي يارة ماهر محمد ، إستخدام تقنية شات جي بي تي كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات و المعلومات : دراسة إستكشافية ، مصر ، 2024 .



4. كعباش عائشة ، أطروحات الدكتوراه في الإعلام و الإتصال في الجامعات الجزائرية و الفرنسية دراسة تحليلية مقارنة 2000-2010 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر ، 03 ، 2017 - 2018 .

صحيفة إلكترونية :

1. أداة شات جي بي تي التي حيرت العالم بين يديك في سطور ، صحيفة سبق الإلكترونية ، 8 مارس 2023 .

محاضرات جامعية :

1. الأهدل أسماء زين صادق ، المحاضرة الخامسة العينات في البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز  
2. ب ك ، محاضرة الخامسة العينات ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، الجزائر ، ب ت .

مواقع إلكترونية :

1. <https://www.search-academy.com/article/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81>  
2. [https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%A7%D9%84%D8](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8)  
3. <https://www.startimes.com/?t=13412555>  
4. [https://mobt3ath.com/dets.php?page=669&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%A7%D9%84%D8](https://mobt3ath.com/dets.php?page=669&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8)  
5. <https://www.b-sociology.com/2022/02/pdf.html?m=1>  
6. <https://www.maktabtk.com/blog/post/3219/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AD%D9%8A%D8%A9.html>  
7. <https://chatgpt-arabic.com/blog/how-to-use-chatgpt>  
8. <https://chatgptarabic.com/%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D8%AA>  
9. <https://chatgpt-arabic.com/blog/disadvantages-chatgpt-content>  
10. <https://qorrectassess.com/ar/blog/chatgpt-impact-on-education>  
11. <https://www.alqabas.com/article/5919328>

<https://tharwati.net/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B6%D9%8A> .12  
[%D8%B9](#)

الملاحق

إستمارة إستبيان عن إستخدام تقنية شات جي بي تي لطلبة الدكتوراه جامعة قالمة :

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر  أنثى
  2. السن : أقل من 25 سنة  بين 25 و 35 سنة  أكبر من 35 سنة
  3. التخصص : إعلام و اتصال  مكنتات
  4. اللغة الأساسية المستخدمة في البحث العلمي : لغة عربية  لغة فرنسية  لغة إنجليزية
- المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي :

1. كم ساعة في اليوم تقضي في إستخدام تقنية شات جي بي تي لأغراض علمية ؟  
أقل من ساعة  بين ساعة و ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات
2. في أي من الأوقات التالية تستخدم تقنية شات جي بي تي ؟

في الفترة الصباحية  في الفترة المسائية  في الليل

3 . هل تفضل إستخدام تقنية شات جي بي تي على :

هاتفك المحمول  جهاز الكمبيوتر

المحور الثالث : دوافع إستخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي :

1. أي من الدوافع التالية دفعتك إلى إستخدام تقنية شات جي بي تي في بحثك العلمي ؟  
توفير الجهد و الوقت  الوصول السريع إلى المعرفة و المعلومات   
الإستفادة من الذكاء الإصطناعي في التحليل و التفسير  التعلم الذاتي و التحسين المستمر   
توفير الدعم الفني و التقني  الحصول على المساعدة و الإرشاد  توفير مصادر علمية
2. هل تعتقد أن إستخدام تقنية شات جي بي تي يساهم في تحسين فعالية عملك البحثي ؟  
نعم  لا
3. هل تعتقد أن إستخدام تقنية شات جي بي تي يمكن أن يزيد من مستوى التواصل و التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الباحثين ؟  
نعم  لا  لا أدري
4. هل تعتقد أن إستخدام تقنية شات جي بي تي يوفر الوقت و الجهد ؟  
نعم  لا  لا أدري

المحور الرابع : الإشباع المحققة من إستخدام طلبة الدكتوراه لتقنية شات جي بي تي :

1. هل تشعر ان استخدام تقنية شات جي بي تي قد أدى على تحقيق أهدافك الأكاديمية بشكل أفضل ؟  
نعم  لا  لا أدري
2. هل وجدت أن تقنية شات جي بي تي تعزز من فرص التعلم و التفاعل في بيئة البحث العلمي ؟  
نعم  لا  لا أدري
3. هل استخدامك لتقنية شات جي بي تي أدى إلى توسيع دائرة معارفك الأكاديمية من خلال التفاعل مع زملاء الدراسة والخبراء ؟  
نعم  لا  لا أدري
4. هل تعتقد أن استخدام تقنية شات جي بي تي قد أدى إلى زيادة في مستوى الرضا عن تجربتك كطالب دكتوراه ؟  
نعم  لا  لا أدري
5. هل تعتقد أن تقنية شات جي بي تي توفر إجابات غير دقيقة و خاطئة ؟  
نعم  لا  لا أدري
6. هل تعتقد أن استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلمي يؤدي إلى نقص التفاعل الشخصي بين الباحثين ؟  
نعم  لا  لا أدري
7. هل تعتقد أن استخدام تقنية شات جي بي تي قد يؤثر على سلامة البيانات الشخصية للمشاركين في البحث العلمي ؟  
نعم  لا  لا أدري
8. هل تعتقد أن هناك حاجة لسياسات و إجراءات أخلاقية محددة لضمان استخدام تقنية شات جي بي تي في البحث العلميطريقة أخلاقية و مسؤولة ؟  
نعم  لا  لا أدري
9. هل واجهت أي تحديات أو مشاكل في إستخدام تقنية شات جي بي تي ؟  
نعم  لا